# رئيس الوزراء يؤكد على أن المفاوضات يجب أن تجري مع وفود الدول

القدس — أكد رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن أمس أن اسرائيل ترفض ادخال أي تعديل جوهري على ورقة العمل الاسرائيلية — الاميركية المتعلقة بمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، الا انها مستعدة للنظر في أي اقتراح عربي لتعديل ورقة العمل .

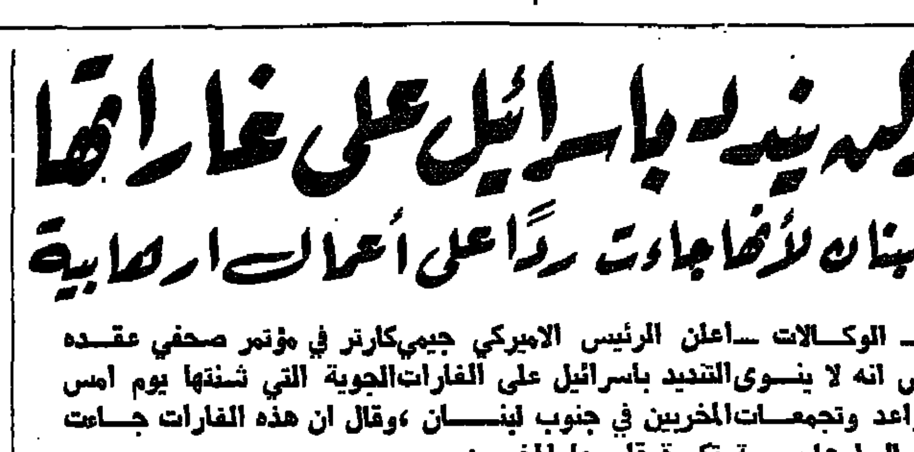
وقال ان اسرائيل لم تتسلم من الولايات المتحدة أي اقتراح بتعديل ورقة العمل هذه . كما أن السفير الاميركي السيد صمويل لويس لم يبحث معه هذا الموضوع في المقابلة التي تمت بينهما أمس .

واعلن رئيس الوزراء من جديد ان اسرائيل لن تتفاوض مع اي وفد عربي موحد ، وان المفاوضات حول اتفاقيات السلام يجب ان تجري فقط مع وفود عربية وطنية .

وكانت الانباء الصحفية في القاهرة قد نقلت عن مصادر دبلوماسية قولها ان الولايات المتحدة اقترحت صيغة بديلة لاستئناف مؤتمر جنيف لا تهتم كثيرا بالشؤون الاجرائية وتتخطى ورقة العمل الاميركية — الاسرائيلية.

واضافت هذه المصادر ان مصر تنظر بعين الارتياح للمشروع الاميركي الجديد ، ويبدو أن هذا هو السبب الذي دعا الرئيس المصري انور السادات للقول في الخطاب الذي القاه مساء الاربعاء الماضي في مجلس الشعب بانه ليس معنيا بالشؤون الاجرائية وان السبيل ممهد الان

البقية على ص ٨ ع ٦



## كارتر لن يندد باسرائيل على غاراتها
### في جنوب لبنان لأنها جاءت ردا على أعمال ارهابية

واشنطن — الوكالات — اعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر في مؤتمر صحفي عقده هنا مساء أمس انه لا ينوي التنديد باسرائيل على الغارات الجوية التي شنتها يوم امس الاول على قواعد وتجمعات المخربين في جنوب لبنان ، وقال ان هذه الغارات جاءت ردا على اعمال ارهابية متكررة قام بها المخربون .

ومضى الرئيس كارتر يقول انه لولا الاستفزاز من جانب المخربين لما قامت اسرائيل بعملياتها الانتقامية .

واستطرد الرئيس كارتر يقول : ان استمرار المخربين في عملياتهم الارهابية بدون مبرر ، ورد الفعل الاسرائيلي عليها يشيران الى وضع غير مستقر في الشرق الاوسط وضرورة انعقاد مؤتمر جنيف باسرع وقت ممكن

وقال الرئيس كارتر انه مرتاح للاتفاق مع اسرائيل حول الشؤون الاجرائية المتعلقة بانعقاد مؤتمر جنيف ولاستعداد السادات للذهاب الى جنيف وللتفاوض مباشرة مع اسرائيل ، واعرب عن امله بان زعماء سوريا والاردن ولبنان يتخذون نفس الموقف الذي اتخذه الرئيس السادات .

وقال كارتر ان الحل الوحيد للمشكلة هو اجراء مفاوضات مباشرة بين سوريا ، لبنان ، الاردن ، مصر ، مع اسرائيل .

البقية على ص ٨ ع ٧

### [و]زير الدفاع يجتمع بوفد الكونغرس الاميركي

القدس — اجتمع امس وزير الدفاع [ال]سيد عيزر فايتسمان بوفد لجنة القوات [الم]سلحة التابعة للكونغرس الاميركي .

[و]استعرض السيد فايتسمان امام [اع]ضاء الوفد مشاكل الامن لدولة [اس]رائيل وما حدث مؤخرا على الحدود [الل]بنانية .

واستمع اعضاء الوفد ايضا الى تقارير [...]ية من رئيس اركان الجيش الجنرال [مرد]خاي غور ورئيس هيئة الاركان العامة [...]جور جنرال شلومو غزيت .


# الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الجمعة ١١ تشرين الثاني — ١٩٧٧ م الموافق ٣٠ ذي القعدة ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧٦٥ — السنة العاشرة

אל-אנבאא, עתון יומי המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 11 NOV 1977 VOL. X NO. 2765


### وزير الدفاع ورئيس الاركان في جلسة لجنة الخارجية والامن

القدس — عقدت امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة باشتراك وزير الدفاع السيد عيزر فايتسمان ورئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور .

وقدم وزير الدفاع ورئيس الاركان تقريرا الى اللجنة عن العمليات الجوية التي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي يوم أمس الاول في جنوب لبنان ، واجابا على اسئلة اعضاء اللجنة .

### ديان يزور بون في ٢٨ الجاري

بون — الوكالات — اعلن هنا امس ان وزير الخارجية السيد موشيه ديان سيصل الى بون في ٢٨ نوفمبر الجاري لاجراء محادثات مع وزير خارجية المانيا الغربية السيد هانس ديتريش غونشر. كما سيجري مباحثات مع مستشار المانيا الغربية هيلموت شميدت ومع زعيم الحزب المعارض الرئيسي هيلموت كول وهو زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي .

### الموافقة على اجراء مسيرة القدس بوقفة عيد المظلة

القدس — ابلغ وزير الدفاع السيد عيزر فايتسمان امس وزير المعارف السيد زيولون هامر بانه يتقبل اقتراح الاخير بتقديم موعد مسيرة القدس واجرائها خلال وقفة عيد المظلة .

وكان وزير المعارف قد شرح للسيد فايتسمان قبل بضعة ايام ان اجراء المسيرة في وقفة العيد ستمكن الاف التلاميذ وابناء الشبيبة من المشاركة فيها دون خسارة يوم دراسي كما تمكن الكثيرين من المواطنين من الاشتراك في المسيرة دون أن يخسروا يوم عمل .

وقال السيد فايتسمان في رده على السيد هامر انه طلب الى رئيس الاركان فحص تنفيذ هذا الاقتراح .

## كلمة الأنباء

[...]لم نكن يوما مع القائلين بان ازمة العلاقات العربية [الا]سرائيلية تستعصي على الحل بالنظر لجذورها العميقة ، [...]ا خلفته الحروب والاصطدامات المسلحة بين الطرفين طوال [عش]رات السنين من ترسبات .

لم نكن يوما مع الذين يذهبون هذا المذهب عند تصديهم لمعالجة [م]وضوع هذه الازمة وملابساتها المأساوية ، وانما كنا ونحن [لا ن]زال نؤمن بامكانية التوصل الى تسوية الازمة تسوية كريمة [اذ]ا توفر الاستعداد النفسي اللازم لدي الاطراف الضالعة في [الا]زمة مباشرة ، واذا توفر لديها حسن النية وصح منها العزم [عل]ى تحقيق مثل هذه التسوية .

نقول هذا وامامنا اعلان الرئيس محمد انور السادات [عن] استعداده للذهاب الى نهاية العالم وحتى للكنيست [الا]سرائيلية لمواجهة قادة اسرائيل في سعيه لتحقيق [تس]وية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، ثم رد رئيس وزراء [اس]رائيل السيد مناحيم بيغن ، على اقوال الرئيس المصري ، [وت]رحيبه بمثل هذا الاستعداد بيديه المسؤول المصري الاول [لمو]اجهة قادة اسرائيل .

وقد استذكر رئيس الوزراء انه ، فور تسلمه زمام منصبه [كا]ن قد اعلن بدوره عن استعداده لمقابلة الرئيس [ال]سادات في كل مكان ، بما في ذلك القاهرة ، بغية [الت]فاوض من اجل اقرار سلام حقيقي في الشرق الاوسط .

والواقع هو أن ما اعلنه الرئيسان المصري والاسرائيلي [ين]طوي على المفتاح لحل ازمة المنطقة . ذلك ان اجتماع قادة [الم]نطقة وجها لوجه حول مائدة المفاوضات — بدون شروط [م]سبقة مهما كانت ومن اي طرف كان — مثل هذا الاجتماع يعتبر [بح]د ذاته خطوة جبارة نحو التسوية لكونه يحطم حواجز [ال]كراهية والعداء بين الاطراف، ولكونه يقدم الدليل على حسن [الن]ية ، وعلى الرغبة الصادقة في التوصل الى تسوية .

[ي]بقي أن نقول ، ونحن على ثقة تامة مما نقول ، بان اسرائيل [حك]ومة وشعبا ، سترحب بقدوم الرئيس السادات الى الكنيست [اذ]ا ما قرر القدوم الى القدس فعلا ، وستحتفي بمقدمه احتفاء [لم] يحظ بمثله اي زعيم قبله . وبقي ان نقول كذلك ان الرئيس [ال]سادات اذا قام بمثل هذه الخطوة فعلا فانه سيدخل التاريخ من [او]سع ابوابه بكونه اول زعيم عربي يكسر طوق الجمود الذي [اس]تولى على العلاقات العربية الاسرائيلية حقبة طويلة جدا من [ال]زمن ، ويسهم اسهاما فعليا في حل عقدة هذه العلاقات واعادتها [ال]ى مجراها الطبيعي .

## ويؤكد استعداد اسرائيل لمفاوضات السلام بدون شروط مسبقة

القدس — رحب رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن امس باعلان الرئيس المصري انور السادات عن استعداده للمجيء الى القدس وزيارة الكنيست من اجل البحث عن السلام في الشرق الاوسط .

وكان رئيس الوزراء يعقب على خطاب السادات الذي القاه في مجلس الشعب المصري مساء الاربعاء . واضاف يقول : « علي ان استذكر بان لدى تسنمي منصبي اعلنت بانني مستعد لمقابلة الرئيس المصري في كل مكان بما في ذلك القاهرة من اجل التفاوض بشان احلال سلام حقيقي في الشرق الاوسط .

واستطرد السيد بيغن يقول: ولكن اسرائيل ترفض رفضا باتا وبدون تحفظ شروط السادات وهي : انسحاب اسرائيلي كامل الى خطوط حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية . وقال رئيس الوزراء ان هذه الشروط تشكل خطرا على كيان اسرائيل بالذات غير انه في استطاعة الرئيس السادات ان يقدم موقفه هذا الى مؤتمر جنيف كما سنقدم نحن موقفنا الى المؤتمر . واختتم رئيس الوزراء كلامه بقوله يجب ان لا يحول اي طرف من الاطراف موقفه الى شروط مسبقة للاشتراك في مؤتمر جنيف .

وكان الرئيس انور السادات قد قال في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب المصري مساء امس الاول انه مستعد للذهاب الى الكنيست الاسرائيلي من اجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وابلغ مجلس الشعب « بانني على استعداد للذهاب الى اخر العالم ، وستفاجأ اسرائيل عندما أقول انني على استعداد حتى للذهاب الى الكنيست لمناقشة قادة اسرائيل .»

وقال الرئيس السادات ان مصر مستعدة للذهاب الى مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بغض النظر

البقية على ص ٨ ع ٦

### رئيس لجنة الخارجية يستضيف لجنة الخدمات المسلحة للكونغرس

القدس — اقام رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست السيد موشيه ارانس امس مادبة غداء تكريما للجنة الخدمات المسلحة التابعة للكونغرس الاميركي التي تزور البلاد الان .

واشترك في المادبة ايضا اعضاء لجنة الخارجية والامن .

### افتتاح مدرسة للممرضات المؤهلات في غزة

غزة — لمراسلنا — احتفل امس في مستشفى العيون في غزة بافتتاح مدرسة الممرضات المؤهلات وبتوزيع شهادات لخريجي مدرسة الممرضات العمليات ، وقد حضر هذا الاحتفال وزير الصحة السيد اليعازر شوستك ، بصحبة قائد منطقة قطاع غزة الجنرال يوسف كاستل

كما حضر عدد من الاطباء والطبيبات ومدير دائرة الصحة الدكتور خيري ابو رمضان ورؤساء المجالس البلدية والقروية كما زار وزير الصحة مستوصف السجاعية ومستشفى دار الشفاء في غزة ومعسكر اللاجئين بمنطقة الشيخ رضوان في غزة .

وقد اعرب الوزير عن ارتياحه وسروره لما شاهده من نشاط دائرة الصحة وخدماتها العديدة لمستشفيات ومستوصفات القطاع ووعي المواطنين تجاه الخدمات الصحية في غزة .

### فهمي : امكانية حسنة لانعقاد مؤتمر جنيف

بون — و.ص.ف — اعرب وزير خارجية مصر السيد اسماعيل فهمي عن اعتقاده بان هناك الان افضل الامكانيات لانعقاد مؤتمر جنيف لشؤون الشرق الاوسط .

وقال فهمي في مقابلة مع صحيفة « جنرال تسايتونغ » الالمانية انه لا يمكن بحث مشكلة الشرق الاوسط بانعدام ممثلين فلسطينيين .

### لبنان قد يبلغ مجلس الامن بتفاصيل الغارة الاسرائيلية بالجنوب

بيروت — رويتر — ابلغ الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني الصحفيين امس ان هناك نية لابلاغ مجلس الامن الدولي بتفاصيل الغارة الاسرائيلية الاخيرة في جنوب لبنان .

وقال الدكتور الحص ردا على اسئلة المراسلين ان لبنان سيواصل العمل من اجل اعادة السلام والامن وصلاحية السلطات في جنوب لبنان

## ٢٠٠ مليون ليرة
### تخصصها الحكومة للسلطات المحلية

القدس — اتفق في الجلسة التي عقدت امس في تل ابيب باشتراك وزيري المالية والداخلية واللجنة الطارئة لمركز السلطة المحلية برئاسة السيدين بنحاس ايلون ويوسف شاين ، على ان تخصص الحكومة للسلطات المحلية بواسطة وزارة الداخلية مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة للتخفيف من الضائقة المالية التي تعانيها السلطة المحلية .

واعلن وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ في الجلسة ان السياسة الاقتصادية الجديدة ستزيد من نفقات السلطات المحلية حتى نهاية السنة المالية بمبلغ ٣٧٠ مليون ليرة في الميزانيات الاعتيادية ، وبمبلغ اخر مقداره ٢٠٠ مليون ليرة في ميزانيات التطوير .

وطالب رئيس مركز السلطة المحلية

البقية على ص ٨ ع ٦

### الاتحاد القطري للصحفيين يطالب بالتعويض عن الغلاء

تل ابيب — عتيم — قررت ادارة الاتحاد القطري لصحفيي اسرائيل امس بالاجماع مطالبة اصحاب الصحف واتحاد ادارات الصحف اليومية وادارة سلطة الاذاعة ، بدفع تعويض فوري عن ارتفاعات الاسعار الاخيرة والجارية .

وطالبت ادارة الاتحاد القطري من اصحاب الصحف الدخول فورا في مفاوضات حول هذا الموضوع ولاجمال نسبة التعويض الذي سيعطى للصحفيين في الصحف اليومية ، والراديو والتلفزيون باسرع وقت ممكن .

### الهدوء يسود الحدود الشمالية

المطلة — عتيم — ساد الهدوء أمس الحدود الشمالية ، من المطلة حتى راس الناقورة ، وفي الجدار الطيب وفي المطلة ، وفي دوبيب وزرعيت كانت حركة نشطة لمواطنين وسياح .

وعاد الفلاحون اللبنانيون لفلاحة اراضيهم حتى على امتداد منطقة الحدود التي كانت يوم أمس الاول هدفا لغارات سلاح الجو الاسرائيلي .

وقام امس قائد المنطقة الشمالية الميجور جنرال ابيغدور بن غال بزيارة المنطقة الشمالية .

### مساهمة وزارة الاديان بترميم وصيانة مقام النبي اليعفوري بالهضبة

حيفا — من شفيق منصور — تلقى الشيخ على مقام النبي اليعفوري الكائن على مقربة من مجدل شمس في هضبة الجولان شيكا بقيمة ٢٥ الف ليرة قدمته وزارة الشؤون الدينية للمساهمة في ترميم وصيانة المكان المقدس . وجدير بالذكر ان وزارة الاديان قد ضاعفت هذا العام نصيبها في تغطية نفقات صيانة وترميم المقامات المقدسة ودور العبادة والمقابر الكائنة في القرى الدرزية بحيث تبلغ زهاء نصف مليون ليرة .

## رفع أجور الهاتف والبريد
### بمعدل ١٥ بالمائة في نهاية الشهر الحالي

القدس — اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست امس رفع الاجور في مصلحة التلفون والبريد بمعدل ١٥ بالمائة . وتصبح الاجور الجديدة سارية المفعول في نهاية الشهر الحالي كما يلي :

خدمات التلفون

| | الاجرة القائمة | الاجرة الجديدة |
|---|---|---|
| اجور النصب لخط مباشر | ١٥٠٠ ليرة | ١٧٥٠ ليرة |
| اجور الاستعمال بالمدن الكبيرة | ٤٨ ليرة | ٥٥ ليرة |
| اجور الاستعمال في اماكن اخرى | ٣١ ليرة | ٣٦ ليرة |
| سعر مكالمة محلية | ٥٥ اغورة | ٦٤ اغورة |

اسعار الاقراص تبقى بدون تغيير .

خدمات البريد

| | الاجرة القائمة | الاجرة الجديدة |
|---|---|---|
| رسالة عادية | ٦٥ اغورة | ٧٥ اغورة |
| بطاقة | ٥٥ اغورة | ٦٥ اغورة |
| برقية | ١٠٫٨٠ | ١٢ ليرة |
| امور بريدية مسجلة | ٢٫٦٠ | ٣ ليرات |
| رزمة وزنها لا يتجاوز ٣ كغ | ٩ | ١٠ ليرات |
| رزمة من ٣ — ٥ كغ | ١٢ | ١٤٫٥ ليرة |

واوضح المدير العام لوزارة الاتصال اسباب هذه الزيادات امام اعضاء اللجنة فقال ان العجز المتوقع في ميزانية الوزارة قبل الخطوات الاقتصادية الاخيرة بلغ ٦٠٠ مليون ليرة كنتيجة للتاخر في المصادقة على رفع الاجور من نيسان الى آب وكنتيجة لارتفاع الاسعار . اما الخطوات الاقتصادية الجديدة فستؤدي الى ارتفاع نفقات وزارة الاتصال بمبلغ ٢٤٠ مليون ليرة ، خاصة في اعقاب تغيير سعر الليرة .

### الجمعية العامة تدعو لجلاء القوات التركية عن قبرص

الامم المتحدة — الوكالات — اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة امس باغلبية ساحقة مشروع قرار يدعو مجلس الامن لاتخاذ خطوات عملية تضمن اخراج قوات الاحتلال التركية من قبرص

وقد امتنعت الولايات المتحدة وبريطانيا من التصويت خشية ان يكون هذا القرار خطوة اولى نحو فرض عقوبات على تركيا التي هي عضو في حلف شمال الاطلسي . وصوتت الى جانب القرار ١١٦ دولة وصوتت ضده ٦ دول وامتنعت ٢٠ دولة من التصويت وصوتت ضد القرار الى جانب تركيا — افغانستان ، بنغلادش ، ايران ، باكستان واوغندا .

## كوليك يدعو لتشكيل قائمة
### عربية مستقلة للاشتراك بانتخابات البلدية

القدس — من فؤاد جبر — اعلن السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس ان مشاكل المواطنين العرب في المدينة لن تحل جذريا الا بوجود ممثلين عرب في المجلس البلدي .

وكان السيد كوليك يتحدث امس في حفل اقيم في قاعة بلدية القدس بمناسبة انتهاء عمل السيد تسفي رون مستشاره لشؤون شرقي القدس وتسلم السيد امرون سريك هذا المنصب بحضور مخاتير القدس وعدد من وجهاء المدينة ومدراء الدوائر فيها . ودعا السيد كوليك من جديد الى تشكيل قائمة عربية مستقلة للاشتراك في الانتخابات القادمة للمجلس البلدي ، وقال مخاطبا المخاتير نحن نرى فيكم المجلس البلدي الحقيقي الذي يشرح المشاكل ويدافع عن حقوق المواطنين ويطالب باسمهم ، وكان الامر افضل لكم ولنا لو كنتم قد انتخبتم ممثلين منكم . واضاف قائلا انتم الجمهور المنتخب وعليكم ايصال عدد من خيرة المواطنين العرب لتمثيلكم في المجلس اذ أن الاحجام عن ذلك لاي سبب كان ليس في صالحكم . واضاف عندنا مشاكل كثيرة تعترض سبيلنا لدى الاقدام على تنفيذ اي مشروع في شرقي القدس .

واكد رئيس البلدية أن هناك نقصا في المدارس ودور الحضانة في الاحياء العربية بالقدس ، وعلينا ان نناضل مجتمعين للحصول على الاموال والامكانيات لتنفيذ المشاريع التي من شانها اصلاح الوضع والعمل على

البقية على ص ٨ ع ٢

### التهديد بمقاطعة الدول التي ترفض العمل ضد مختطفي الطائرات

هونغ كونغ — و.ص.ف — صادق الاتحاد الدولي لميكانيكيي الطيران امس في الدورة التي عقدت في هونغ كونغ على قرار يوصي على مقاطعة الدول التي لا تعمل ضد مختطفي الطائرات .

واعلن الاتحاد انه سيطلب من الاتحاد الدولي لمستخدمي المواصلات اتخاذ الاجراءات اللازمة مع الدول والمنظمات التي لها علاقة بالامر من اجل اعداد وسائل المقاطعة والاحتجاجات ضد الدول التي لا تعمل ضد اختطاف الطائرات .

## زيادة المنح الشهرية
### لرجال الدين المسلمين والعاملين في المساجد

الناصرة — لمراسلنا — ابلغ السيد شلومو ناوي مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الشؤون الدينية وفد لجنة نقابة رجال الدين المسلمين لدى اجتماعهم معه بحضور مساعديه ان الوزارة قررت زيادة المنح الشهرية التي تدفعها لرجال الدين المسلمين والعاملين في المساجد ابتداء من شهر تشرين الاول الماضي بنسبة تتراوح ما بين ٢٠ — ٣٠ ٪ .

وقد استثني من هذه الزيادة المستخدمون الجدد ، وبموجب هذه الزيادة يتقاضى من كان راتبه ٢١٠٠ ليرة في الشهر ٢٥٠٠ ليرة ، ومن كان يتقاضى ١٣٠٠ ليرة يتقاضى بموجب هذا القرار ٢٠٠٠ ليرة ، والمؤذن الذي كان يتقاضى ١١٠٠ ليرة يتقاضى ١٥٠٠ ليرة .

اما الفراشون في المساجد فقد

البقية على ص ٨ ع ٥

### كتيب عن البدو لمدارس عبرية

القدس — من اميل خزعل — اعدت [وز]ارة المعارف والثقافة برامج دراسية [لط]لاب المدارس الابتدائية العبرية عن [ال]بدو وحياتهم في اسرائيل . وقد تم [اع]داد كتيب خاص يشرح للطالب عادات [وت]قاليد البدو في البلاد . كما يتضمن الكتيب صورا من الحياة البدوية .

# أزهار وأشواك عيب يا عرب

## سـعيد القاسـم

طرق مسامعي نبأ يهـز ضمير حتى من يغط ضميره في سبات عميق ، نبـأ فيه مرارة العلقـم ان لم تكن اكثر من ذلك ، نبأ يقول ان السناتور الاميركي ريتشاردستون توسط لدى ملك السعودية خالد بن عبد العـزيز للسماح لمسلمي اسرائيل باداء فريضة الحج ، وان الملك وعده بالسماح لهم باداء هذه الفريضة في العـام القـادم ..

ورب قائل يقول : وما ضير مثل هذه الوساطة ، افليس المهم ان يتحقق لهؤلاء المسلمين مبتغاهم بالوفاء باحـد اركان الاسلام الخمسة والذي حرموا من نعمة ادائه سنوات ثلاثين .

حقا انه لا ضير في الوساطة ، ولكن في غير مثل هـذه الحالة التي تتعلق بركـن من اركان الاسلام التي فرضهـا سبحانه وتعالى عن طـريق رسوله الكريم على من يعتنق الاسلام دينـا ، نقـول ان الوساطة في مثل هذا الامر ، خاصة وساطـة الغـرباء ، عـار علينا يزيد على عـار حرماننا من اداء فريضـة لا يكتمل اسلام المسلم بدونها ، فمن ذا الذي منح بشرا حـق حرمان بشر مثلهم من فريضة جاءت من العـلاء وتضمنها دسـتور من اروع دسـاتير الحياة ، الا وهـو القـرآن الكريم ، كرم الله وجـه من انـزل عليـه .

ان الحـج الى بيت الله الحرام امنية غاليـة يتمنى كل مسلم في هذه الديار من اعماق اعماقه ان تتحقق له كما تتحقق لغيره من الراغبين فيهـا من مسلمي العـالم ، فلمـاذا يا عـرب ؟ لماذا يا من جعلتم من انفسـكم قـوامين عـلى الـكعبة المشرفة وعـرفات الشامخ ، لمـاذا تحرمـون مسلمي اسرائيل من نعمـة الحجيج ، لا لشيء الا لانهـم اسرائيليـون ؟

ان اسرائيل ، الدولة التي تصفونها « بالعـدو الاول » اعـربت عـن استعدادها بالسماح لمسلميها باداء هـذه الفريضة ، في حـين انـتم يا عرب ، يا مسلمين ، ترفضون السماح لهم بذلك ، فمن هـو اذن عـدو مسلمي اسرائيل ، ذلك الذي يحرمهم من ركن من اركان دينهـم ، أم ذلك الذي يعرب عن استعداده بالسماح لهم بالوفاء بهذا الركن ؟

ثم ، اين هو المنطق ، واين هي العدالة التي يدعو اليها القرآن الكريم ، واين هو ماء الوجه من الوصول بنـا الى درجة توسط الغرباء بيننا من اجل السماح لنا باكمال ديننا ؟

عيب يا عرب ، عيب والله العظيم ونبيه الـكريم ، عيب معاقبة مسلمي اسرائيل ، لا لشيء الا لانهم اسرائيليون .. ان اقل ما يقال في تصرفـكم ازاء مسلمي اسرائيل هو انه مهزلة من مهـازل القـدر سيعاقبكم الله ونبيـه عليها لانكم بتصرفكم هذا تسيئون الى الدين اكـثر مـن اساءتكم لمعتنقيه الاسرائيليين .

وهمسة اخـيرة في آذان المسئولين العرب ، بل صرخة في وجوههم ان اعيدوا النظـر في رفضكم الذي يرفضه اللـه ونبيـه ، واسمحوا لمسلمي اسرائيل باداء فريضة الحـج التي مهما كبر حولكم لا يمكنـه ان يضاهي حول الله ورسوله اللذين فرضـا على المسـلم اركانا اساسية خمسة يتوجب عليه الوفاء بهـا ليكتمـل اسلامـه ..

فهـل يا ترى سيتخلص مسلمو اسرائيـل من اشواك هذا الرفض وينعمون بأزهـار نعمة الحج ، يا ريت ..

# الاوضاع الاقتصادية بالضفة

## بحثها مع ضابط الشؤون الاقتصـادية

نابلس ــ مكتب محمد عميره ــ اجتمع السيد حافظ طوقان والسيد عز الدين العريان الى ضابط الشؤون الاقتصاديـة نيابة عن اللجنة التحضيريـة لاتحاد الصناعات العربية فـي الضفة الغربية لبحث الطلـب المقـدم من الاتحاد وموضوع الموافقة عليه .

وشرح الوفد الحاجة الماسة لقيـام اتحاد الصناعات في الضفة الغربيـة بموجب القانون الاردني والموافقة عليه باسرع وقت ممكن .

وقد جرى في الاجتماع بحث الاوضاع الاقتصادية في الضفـة الغربية بعد الاجراءات الاخيرة ، فبين الوفد مدى الخسائر الجسيمة التي تعرضت لهـا مختلف القطاعات . وذكر الوفد ان من كان راس ماله عشرة الاف دينار اردني قبل ٦ سنوات اصبـح الفي دينار نتيجة تخفيض اللـيرة الاسرائيلية بحدود ٨٠٪ خلال السنوات القليـلة الماضية ، كما اثيرت في الاجتمـاع العديد من المشاكل التي يعاني منهـا القطاعان الصناعي والتجاري ، والتي تنعكس على كافة المستهلكين .

وذكر ان الجمارك اخذت كشوفات من الصناعيين والتجار تحتـوي على المـواد المستوردة من اجل فرض ضرائب جديدة بعد ان اصبح الدولار يساوي ١٥ ليرة بدلا من ١٠ ليرات .

وذكر الوفد ان البضائـع التي استوردت بالعملات الصعبة لا يجوز اضافة رسوم جديدة عليها ، وان على المستوردين بالعملات الصعبة تقسـيم كشفين مفصلين للجمارك عن البضائع التي استوردت عن طـريق الموانىء والاخرى التي استوردت عن الجسور .

كما علم ان البضائـع المستوردة والتي تقل قيمتها عن ١٦٠ ليرة سوف لا تخضع لاية رسوم جديدة وبالنسبة للبضائع والمواد الاسرائيلية والمنتجة محليا والمشتراة من المصانع وتجـار الجملة والتي دفعت عليها رسـوم شراء لا تقل عن ٢٠ الفا .

فعلى المصانع والمتاجر ان تقـدم كشوفات بها من أجل اعادة الرسوم التي دفعت عنها .

### محكمة صلـح القدس

دعوى حقوقية رقم ٧٧/٦٧٦٥

### تبليـغ دعـوى

بطريركية الروم الارثوذكس ــ مار يعقوب ، ضد افلين سمور .

الى افلين سـمور مجهولة محـل الاقامـة .

بما ان المدعية اقامت دعوى ضدك في محكمة صلح القدس كما هو مفصل بلائحة الدعوى فعليك تقـديم لائحـة دفاعية خلال ستين يوما من تاريخ هذا الاعلان وان تحضري للمحكمة بتاريـخ ١٢ــ١ــ٧٨ الساعة الثامنة والنصف صبـاحا .

ليكن معلوما لك انـه اذا قدمت لائحة دفاعية ولم تحضري للمحكمة في الموعد المحدد سيصدر قـرار غيـابي ضدك بنفس الموعـد . لكن اذا لم تقدمي لائحة دفاعية في الموعد المحـدد سيصدر قرار ضدك قبل الموعد المحدد .

محكمة صلح القدس

### تقليص قاعات الامتحانات في منطقـة الخليـل

الخليل ــ لمراسلنا ــ صرح مديـر التربية والتعليم بالخليل السيد محمد راشد الجعبري بان القاعات التـي ستجري فيها الامتحانات هي في كل من الخليل وحلحول ، ودورا ، ويطا . وقد حرمت كل من ترقوميا ، وبني نعيم ، والسبب في ذلك يعود الى رغبة لجنـة الامتحانات في تقليص القاعات حرصا منها على سلامة سير الامتحانات .



### ابطال مفعول قنبـلة في مطار بن غوريون

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ ابطل خبير المتفجرات مفعول قنبلة يدوية من طراز ميلز ــ ٤ من انتاج بريطاني عثر عليها في احد مواقف السيارات في مطار بن غوريون الدولي .

وكان احد السياق قد عثر علـى القنبلة عندما كان يوقف سيارته في المكان المعد لوقوف وسائط النقل بعيدا عـن مبنى المطار .

وتعتقد اوساط الشرطة ان مصـدر القنبلة شخص اراد التخلص منها فالقاها في المكان المذكور .

# ٢٠٠٠ حاجة وحـاج من المناطق

## يتوجهون حتى الان الى الديـار الحجازية

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ اجتازت أمس جسر اللنبي اول قافلة حجاج من قطاع غزة فـي طريقها الى الديار السعوديـة لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة ويبلغ عدد افراد هذه القافلـة خمسمائة حاج وحاجة .

اما القافلة الثانية من حجاج القطاع والبالغ عدد افرادها حوالي ٧٠٠ حاج وحاجة فستتوجه الى عمان عن طريق جسر اللنبي صباح يوم الاحد القـادم . ويذكر ان عدد حجاج الضفة الغربية الذين توجهوا الى عمان خلال الاسبوع الماضي قد بلغ حوالي الف واربعمائـة حاج وحاجة وبهذا يصبح عدد حجاج الضفة والقطاع الذين غادروا البـلاد حوالي الفي حاج وحاجة .

وتقول الانباء الواردة من عمان ان اول قافلة حجاج من الضفة الشرقيـة قد توجهت الى الديار السعودية يـوم الثلاثاء الماضي . وقد رافق القافلـة بعثة طبية مؤلفة من اربعة اطباء واحد عشر ممرضا وصيدلي واحد ، كما رافقت القافلة بعثة من رجال الامن للمحافظة على سير القافلة وتأمين الراحة التامة للحجاج .

وعلم أن القافلة الثانية من الحجاج قد توجهت الى مكة المكرمة يوم امس الخميس . وقد اقامت وزارة الاوقاف الاردنية احتفالا كبيرا في ام الحيـران قرب محطة الاذاعة بمناسبة سفـر الحجاج حضره السيد كامل الشريـف وزير الاوقاف والشئون الاسلاميـة في عمان وعدد كبير من كبار المسؤوليـن الاردنيين .

والقى السيد كامل الشريف وزيـر الاوقاف كلمة ودع فيها الحجاج وتمنى لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا .

# رفض عـرض بانتـاج

## ٥ بالمائة من طائرة «اف ــ ١٦» الاميركية

مطار بن غوريون ــ اعلـن مصدر موثوق ان اقتصاديـي جهـاز الامن لم يتقبلوا اقتراح شركـة « جنرال ديناميكس » الاميركية والتي تنتج طائرة اف ١٦ المقاتلة بالسماح للصناعات الجويـة الاسرائيلية بانتاج ٥ بالمائة فقط من اجزاء الطائرة المذكورة .

ويذكر ان بعثة من الشركة الاميركية كانت قد زارت اسرائيل قبل بضعـة اشهر من اجل تشجيع وزارة الدفاع الاسرائيلية على ابتياع ٢٥٠ طائرة من هذا الطراز حيث اقترح اعضـاء البعثة على الصناعات الاسرائيليـة انتاج ٥ بالمائة من اجزاء الطـائرة ، ولكن اقتصاديي جهاز الامن ابلغـوا اعضاء البعثة في حينه انه ليس ذي فائدة ابتياع اجهزة ومعدات تكلـف حوالي ١٠٠ مليون دولار من اجـل انتاج هذه النسبة الضئـيلة من اجـزاء الطائرة .

وعلم من جهة اخرى ان « المنتـج الاميركي للاتحـاد الاوروبي » الذي شارك فيه بلجيكا وهولندا والدانمارك والنرويج والذي ابتاع ١٢٠٠ طائرة من هذا الطـراز حصل على تصريح لكل من هذه الدول الاربع بانتاج ٤٠ بالمئة من اجزاء الطائرة في أوروبا .

وبالاضافة لذلك حصلـت الدولة المذكورة على زيادة بنسبة ١٥ بالمئـة بحيث اصبحت لديها امكانية انتاج ٥٥ بالمئة من اجزاء الطائرة المذكورة .

وعلم ان اسرائيل قلصت عـدد الطائرات التي تعتزم شراءها من هذا الطراز الى ٢٥٠ طائرة فقط في ضوء موقف شركة « جنرال دينامكس » .

### عملية لطفلة سعودية تجري في اسرائيل

تل ابيب ــ اعلنت السيدة عليزا يافه وهي ممرضة مؤهلة في مؤتمر دولي بتل ابيب حول الاصابـات بالسرطان في اجهزة الهضم ان طفلة من السعودية تبلغ ٩ اعوام مـن العمر اجريت لها عملية في الامعاء في اسرائيل وتماثلت الى الشفاء .

وكانت هذه الطفلة قد قدمت الى اسرائيل برفقة والديها في نطـاق الزيارات الصيفية بعد ان فشـل الاطباء المصريون في علاجها .

وقالت ان الطفلة عادت الى جده وان اخبارها تدعو الى الارتياح .

### سـفير استراليـا يقدم أوراق اعتماده

القدس ــ قدم سفير استراليـا الجديد في اسرائيل السيد والتر فيليب جون هندمر ، امس اوراق اعتمـاده الى رئيس الدولة البروفيسور افرايـم كتسير .

ومثل الحكومة في المراسيم التي جرت في مقر رؤساء اسرائيل ، وزير الخارجية السيد موشيه ديان . كما حضـر المراسيم كبار موظفي وزارة الخارجية وديوان رئيس الدولة .

وقد ادت ثلة من حرس الشـرف التحية للسفير وعزفت الفرقة الموسيقية التابعة للشرطة النشيدين الوطنييـن الاسرائيلي والاسترالي .

### نـدوة حول أسباب الجلطة القلبيـة

غزة ــ لمراسلنا ــ تقيم مساء اليوم الجمعية الطبية العربية ندوة طبية حول موضوع اسباب الجلطة القلبية ، وطرق الوقاية منها وسوف يتحدث عنها الدكتور مصطفى سلامة اخصائي الامـراض الباطنية وذلك في قاعة بلدية خانيونس

### قبـول طلب بالغـاء قيـود سفر على جورج حـزبون

القدس ــ من اميل خزعل ــ ابلـغ الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم نائب رئيس البلدية السيد جورج حزبون ان وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن قـرر الموافقة على طلبه بالغاء القيود التي كانت مفروضة على سفره لخـارج الضفة الغربية .

ويذكر ان السلطات كانت قد منعت السيد حزبون من مغادرة المنطقة منذ ٣ سنوات وذلك بعد ان قام بزيارة للاتحاد السوفياتي . وكان وزير الدفاع قـد وافق على طلب رئيس بلدية بيت ساحور السيد حنا الاطرش باطلاق سراح المعتقل الاداري عطا الله الرشماوي عضـو المجلس البلدي .

### اسبوع الفيلم الاسرائيلي أقـيم في باريس

تل ابيب ــ عتيم ــ اعلن امس المدير السابق للمعهد الاسرائيلي للسينمـا السيد نسيم ديان ، في مؤتمر صحفي عقد في « بيت سوكولوف » بتل ابيب ، ان « اسبوع الفيلم الاسرائيلي » اقيم في باريس خلال الفترة من ٢٨ ايلول الى ٢٤ اكتوبر ، وان هذا الامر اثار فـي فرنسا المعرفة بانه توجد في الحقيقـة صناعة سينمائية في اسرائيل .

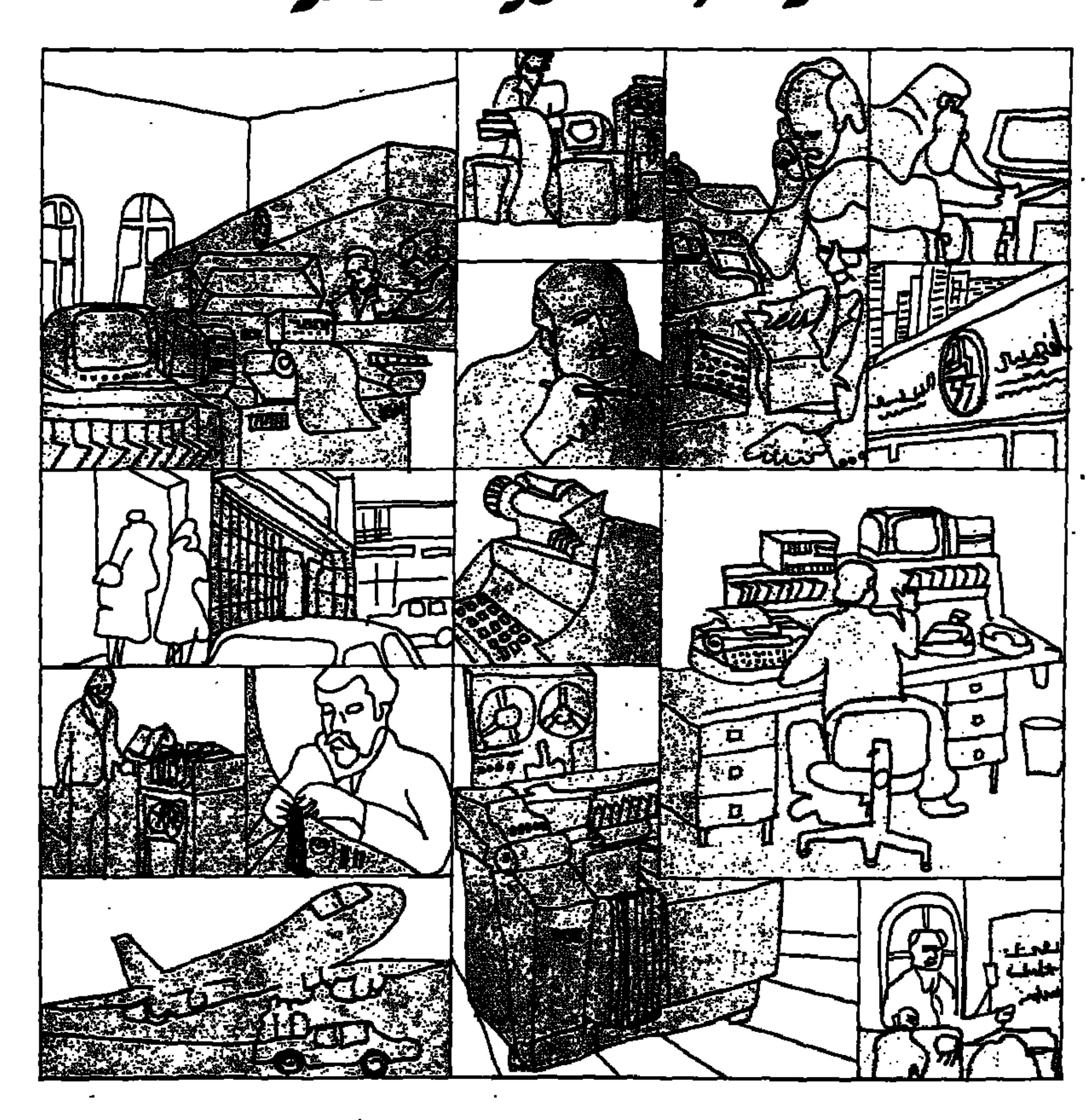
وقال السيد ديان انه عرض خـلال الاسابيع الثلاثة المذكورة ٦٥ فيلمـا اسرائيليا في باريس . وكانت هذه افلاما من جميع الاصناف . وتم عرض هـذه الافلام في قاعة « سينمتيك » في قصـر شايو .

واضاف السيد ديان ان المعهـد الاسرائيلي للسينما مدعوم من قبل وزارة المعارف والثقافة ووزارة الصناعـة والتجارة والسياحة .

### ١٠ الاف لـيرة غرامة لعـدم تقديم تقرير لضريبة الدخل

القدس ــ حكمت محكمة الصلح في الخضيرة على السيد يهوشع سينباتي ، من الخضيرة ، بغرامة مقدارها ١٠ الاف ليرة او بالسجن ١٠ اشهر بدلها ، بتهمة عدم تقديم تقرير لضريبة الدخل عـن سنة ١٩٧٤ .

والمحكوم عليه اتهم ايضا بعدم تقديم تصريح عن راس المـال ل ٢١ اذار ١٩٧٥ حتى الان .




# العملات الأجنبية والبورصة

■ ارتفـع امس الجـدول العـام لاسعار الاسهـم بنسبة ١٧ر٤ بالمائة .. وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

| | التغيير | السعر |
|---|---|---|
| الجدول العـام | + ١٧ر٤ | ٢٤٩ر١٦ |
| امـوال وتامـين | + ٠٨ر٥ | ٢٥٠ر٦٦ |
| منها : بنـوك تجارية | + ٥٩ر٥ | ٢٣٥ر٧٧ |
| بنـوك للرهنيات | + ٢٢ر٢ | ٢٩٩ر١٩ |
| مؤسسات تمويل فرعية | + ٨٦ر٣ | ٢٥٠ر٩٩ |
| شركات استثمار | + ٨٨ر١ | ٢٩٨ر٧٧ |
| صناعـة | + ٣٢ر١ | ٢٠٠ر٥٤ |
| تجـارة وخدمات | + ٨٢ر٢ | ٢٨٤ر١٣ |
| مقارات ، اعمار ، وتطوير | + ١٤ر١ | ٢٥٥ر٣٠ |

( عـدا المعضيـات )

■ وقد كانت اسعار العملة في محـلات الصرافة امس على النحـو التالي :

| | شراء | بيـع |
|---|---|---|
| الدينار الاردني | ٤٥ر٨٠ | ٤٦ر٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٧ر٠٠ | ٢٧ر٤٠ |
| دولار شيك | ١٥ر١٥ | ١٥ر٢٠ |
| دولار نقـدي | ١٥ر١٠ | ١٥ر١٥ |
| مارك المـاني | ٦ر٦٧ | ٦ر٧٢ |
| فرنك سويسري | ٦ر٨٠ | ٦ر٨٥ |
| فرنك فرنسي | ٣ر٠٥ | ٣ر١٢ |



# السـعى لتطوير خدمات

## «كناف اركيع» لنقـل السياح الى قبرص

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ ستوجه المدير التجاري لشركة « كناف اركيع » المحلية للطيران الى قبرص للتحادث مع سلطات الطيران والسياحة هناك بهدف وضع برنامج يهدف لقيام طائرات الشركة الاسرائيلية بنقـل اسرائيليين الى الجزيرة المذكورة

وقال السيد بورفيتس انه منذ الغاء ضريبة السفر نشأت امكانيات حسنـة للغاية لتوسيع نشاطات الشركة .

واضاف أن الشركة تعتزم تشغيـل ٥ طائرات من طراز شفتن لهذه الغاية

ويذكر ان لكل طائرة من هذا الطراز محركين وتتسع لعشرة مسافرين ويمكنها قطع المسافة بين تل ابيب وقبرص خلال ٥٠ دقيقة بالتقريب .

وقال أن الشركة ستخدم مطار دوف قرب تل ابيب مما سيمكنها من تقليص مدة السفر بحوالي ١٠ دقائق في كـل اتجاه .

واضاف السيد بورفيتس أن ثمـن التذكرة للمسافر ذهابا وايابا سيكـون ٩٩٩ ليرة وأن المسافر يمكنه المكـوث هناك في فندق من مستوى اربعة نجوم وتناول طعام الفطور مقابل ٧ دولارات فقط . وقال ان الراغبين في قضـاء اسبوع في اماكن التزلج في قبـرص يتكلفون نصف النفقات التي تلزمهـم لنفس الغاية في البلاد .

اما بالنسبة لرحلات طائرات الشركة خلال فصل الصيف فقال ان الشركـة ستسير رحلات الى جزيـرة رودس وجزيرة ميكونوس والجزر اليونانية حيث يتكلف المسافر ١٥٠٠ ليرة ذهابا وايابا وهو مبلغ كان يدفعه الاسرائيلـي كضريبة سفر فقط . وكشف عـن أن الشركة تعتزم ابتياع طائرة شفتيـن جديدة تتسع ل ١٤ .

### مباراة بكرة القـدم بين الضفة والقطاع

غزة ــ لمراسلنا ــ يلتقي ظهر اليوم على ملعب اليرموك في غزة اقـوى فريقين في الضفة والقطاع بكرة القـدم وهما شباب نادي غزة الرياضي وشباب نادي طولكرم .

ويعتبر عشاق كرة القدم هذه المباراة لقاء القمة بين الفريقين لانهما يتمتعان بروح رياضية عالية ، ويضمان نجمي الكرة في الضفة والقطاع ، عارف عوفه وزكريا مهدي .

### اعتقال تجار مخدرات في غـزة

غزة ــ لمراسلنا ــ اعتقل اربعـة اشخاص من سكان مخيم البريج للاجئين في غزة ووجهت اليهم تهمة التجـارة بالمخدرات .

واعلن متحدث بلسان الشرطة انه تم ضبط ٣ طرب من الحشيش من النوع الفاخر تزن ١ر٥ كيلو غرام .

### تجنيـد فوج جديد من أبناء الطائفة الدرزية لخدمـة العلم

حيفا ــ من شفيق منصور ــ ... حيفا صباح امس فوج جديد من ابناء الطائفة الدرزية من مختلف قرى ... الجليل والكرمل لخدمة العلم تبعا لقانون التجنيد الالزامي الذي بـ... مفعوله على ابناء الطائفتين الدرزية والشركسية في البلاد . وقد جـ... للمجندين الجدد حفلة وداع في ... التجنيد بحيفا اشترك فيها لفيف ... ضباط المكتب وقيادة ... العاملة في سلك جيش الدفاع الاسرائيلي وصرح الدكتور نسيم دانا مدير الدائرة الدرزية في وزارة الشئون الدينية بـ... ١٥ شابا قد تم اعفاؤهم من الخدمة العسكرية لاسباب دينية . ومما تـ... الاشارة اليه انه بموجب الاتفاق ... بين الرئاسة الروحية في الطائفة الدرزية باسرائيل ووزارة الاديان وسلطات جيش الدفاع الاسرائيلي يتم اعادة ... الشباب المتدينين من اداء الخدمة العسكرية .

### توقيف ٢٠ شخصـا من مجد الكروم لـمدة ١٥ يومـا

عكا ــ عتيم ــ اصدرت محكمة الصلح في عكا امس امر توقيف لمدة ١٥ يوما ضد ٢٠ موقوفا من مجموع ... شخصا من قرية مجد الكروم كانوا اعتقلوا بتهمة تجمهر غير قانوني والاشتراك في اضطرابات ومهاجمة افراد شرطة والتسبب في اضرار ... مدنيين .

اما بالنسبة لصاحب المنزل الذي هدم في القرية ووالده فقد امر ... المحكمة بوجوب اتمام التحقيق معهما خلال ٤٨ ساعة واطلاق سراحهما لحالتهما الصحية .

واستمر الاضراب في مجد الكروم حيث لم يذهب العمال الى اعمالهم وبقيت ابواب المدارس مغلقة ، ... يرفض اهل القرية تسلم جثة ... الذي قتل في المشادة بين افراد ... والسكان .

ويفيد مراسلنا في عكا محمد ... أن المجلس المحلي واللجنة الشعبية لاغاثة المتضررين قررا تشييع جثمان القتيل المرحوم احمد مصري في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة

### ذكـرى مرور ثلاثـة اعوام على وفاة المرحوم أحمد محمد شوملي

الخضيرة ــ يصادف يوم غد السبت ذكرى مرور ثلاثة اعـوام على ... المرحوم احمد محمد شوملي .

### كلمـة رثـاء

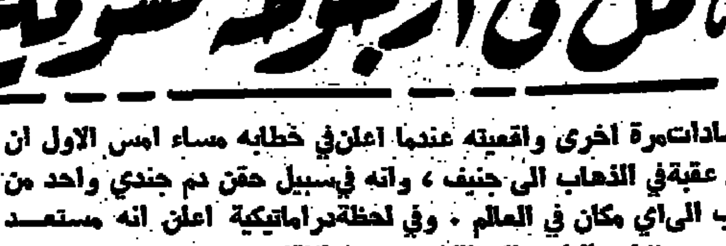
والدنا الحبيب : ما اجملهـا من كلمـة لم تكن نتوقع في يوم من الايام ان نرثيك بهذه السهولة وهذه السرعة ولكن ارادة الله فوق كل شيء .

والدنا الحبيب : أنرثيك وما نفـع الرثاء ، ونبكيك وما نفـع البـكاء ألما لفراقك اعظم من كل شيء حتى نلقاك في الحياة الاخـرى ، سنبقى مخلصين لذكراك ولاعمـالك مقتدين بروحك الصادقة داعين الله العلي القـدير ان يتغمدك بواسع رحمتـه ويسكنك فسيح جنانه .

زوجتك وأولادك

عنهـم

محمد شوملي




# ورقة عمل في أرجوحة تسوية

**ابرز الرئيس انور السادات مرة اخرى واقعيته عندما اعلن في خطابه مساء امس الاول ان الامور الاجرائية لن تشكل عقبة في الذهاب الى جنيف ، وانه في سبيل حقن دم جندي واحد من « ابنائي » مستعد للذهاب الى اي مكان في العالم . وفي لحظة دراماتيكية اعلن انه مستعد للذهاب حتى الى بيتهم « اسرائيل » الى الكنيست لمناقشتهم .**

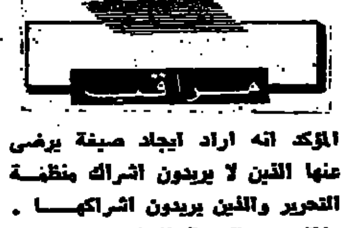
كان هذا رد فعل الرئيس المصري تجاه ورقة العمل الاميركية الاسرائيلية التي تم التوصل اليها بين الرئيس كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس من جهة ، ووزير خارجية اسرائيل موشيه ديان من جهة اخرى ، خلال ليلة ليلاء من الحوار الساخن والملطف في آن معا في الخامس من الشهر الماضي . وقد جاء ذلك تعديلا لورقة عمل اميركية اشاد الرئيس السادات بها ، وفيها حدد تمثيل فلسطينيين من جانب منظمة التحرير الفلسطينية ، او على ايدي اشخاص غير بارزين ينتسبون اليها . وقد رفعت صفة التمثيل هذه من ورقة العمل التعديلية . وبقيت صيغة قرار مجلس الامن ٢٤٢ التي تتحدث عن المشكلة الفلسطينية كمشكلة انسانية « لاجئين » وليست سياسية ، اساسا لمؤتمر جنيف من الناحية التنظيمية . وقد ابدى الرئيس المصري كما اوضح في خطابه ملاحظاته وتحفظاته ، الا انه لم يكشف عن ماهيتها . ولم يعلن صراحة عن رفضها او قبولها .

### خطان متوازيان

فما هو موقفه من التمثيل الفلسطيني! هنا رسم السادات خطين متوازيين . في سياق خطابه اكد ان منظمة التحرير « ورئيسها ياسر عرفات جالس الى جانبه » هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وان هناك تنسيقا جرى مع عرفات سواء في السعودية لدى اجتماعه الى الملك خالد وسائر المسئولين السعوديين ، او في القاهرة دون ان يكشف مرة اخرى عن ماهية هذا التنسيق . ولكنه عندما تحدث عن جنيف تحاشى ذكر او حرية منظمة التحرير في التمثيل ، واكتفى بالتأكيد على انه لن يمنعه احد وبالطبع اسرائيل عن اثارة موضوع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويضمنها اقامة دولته المستقلة ، الى جانب اصراره على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ .

### غموض مقصود

المعروف عن خطين متوازيين انهما لن يلتقيا . ولكن لا يعقل ان الرئيس السادات قصد ذلك . ويكاد يكون بحكم




المؤكد انه اراد ايجاد صيغة يرضى عنها الذين لا يريدون اشراك منظمة التحرير والذين يريدون اشراكها . والمقصود بالدرجة الاولى هو الرئيس السوري حافظ الاسد الذي يصر على عدم الذهاب الى جنيف دون منظمة التحرير ، ويصر على انه اذا لم تشترك منظمة التحرير فلن يعقد مؤتمر جنيف لا في هذه السنة ولا في اية سنة اخرى . وازاء سلبية دمشق تؤكد القاهرة ايجابية جنيف باي ثمن . ولكن الرئيس السادات لا يوضح ما اذا كانت هذه الايجابية مقتصرة على الجلسة الافتتاحية في جنيف بوفد عربي موحد او استمرار الوفد على امتداد جنيف كما تريد سوريا . كما انه لم يوضح ما اذا كانت ستقام لجان ثنائية جغرافية ، كما تريد اسرائيل ، ام لجان ثنائية حسب جدولية المواضيع في نطاق الوفد الموحد ، كما تريد سوريا . واغلب الظن ان الغموض مقصود ليتسنى له التناور في المستقبل .

### التارجح في مجموعة العمل

كما اكتنف الغموض اقوال السادات في اخر خطاب له ، كذلك اكتنف الغموض اخر اقتراح له بشأن اقامة مجموعة عمل . فقد ظن كثيرون انه بعث من جديد اقتراحه خلال جولة فانس في الصيف الماضي ثم عدل عنه ازاء معارضة الرئيس الاسد . وقد جاء هذا البعث امام الصحفيين المصريين الذين رافقوه خلال عودته من زيارته الى رومانيا وايران والسعودية . واعتبروا اقتراحه تجديدا لمجموعة العمل السابقة بعد تعديله . ويقوم على عقد مؤتمر تمهيدي تشترك فيه الولايات المتحدة ، وروسيا السوفياتية ، واسرائيل ، ومصر ، والاردن ، وسوريا ، ولبنان ، والفلسطينيون دون ان يذكر نوعية هؤلاء الفلسطينيين وانتسابهم . واعتبر محللون غربيون هذا الاقتراح محاولة للالتفاف حول تمثيل منظمة التحرير والسير قدما نحو ايجاد تسوية شرق اوسطية .

وهناك بوادر تشير الى ان احياء الاقتراح لم يجد حظوة في نظر الرئيس الاسد الذي كان قد رفضه من قبل . وبعد اسبوع من الاتصالات المكثفة اضطر السادات الى التخلي عنه والقاء اللوم في تفسير اقواله على الصحفيين المصريين المساكين . فقد بادر وزير الخارجية المصرية اسماعيل فهمي الى ايضاح الموقف بقوله ان الرئيس انما كان يستعرض مجريات الامور منذ رحلة فانس ويضمنها اقتراح مجموعة العمل ، فاسيء فهمه . وكرر السادات في خطابه نفس هذا الايضاح . ومسالة اخرى بالمرة هي ما اذا كان هذا الايضاح مقنعا .

### مؤتمر تونس

ان الاتصالات المكثفة ما زالت مستمرة . ومن المحتمل ان تبلغ الذروة ازاء انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب يوم السبت غدا . وكان هذا المؤتمر قد تقرر منذ الصيف الماضي . ومن اهم مواضيعه بحث عقد مؤتمر قمة عربي والاعداد له الاعداد الصحيح لانجاحه . ولكن الرئيس السادات في خطابه امس صب ماء باردا على فكرة القمة برمتها . ففي الوقت الذي اكد عدم ممانعته بل ترحيبه بها . قال ان المؤتمر سابق لاوانه ، وان مؤتمر القمة الرباطي وضع اسس الاستراتيجية العربية للامد الطويل ولم يحدث ما يستتبع اعادة النظر فيها . واغلب الظن ان الرئيس السادات لا يريد ان تتخذ قرارات جديدة بوحي من سوريا ، ووسط خلافاته الشديدة مع جبهة الرفض المتمثلة في العراق وليبيا والى حد ما الجزائر وبالطبع العناصر الفلسطينية المتصلبة في منظمة التحرير وحتى داخل منظمة فتح . ولا تزال هذه الجهة تحاول افشال فكرة جنيف بكل الوسائل ، لا اقلها اشعال جبهة جنوب لبنان من جديد . وهناك من يذهبون الى ابعد من ذلك ليقرروا ان منظمة التحرير بالذات تريد اثبات وجودها ، والتركيز بانها اذا لم تؤخذ في الحسبان في اية مباحثات ومفاوضات شرق اوسطية فباستطاعتها ان تعرقلها وحتى تنسفها . كما ان كل هذا الكلام من معتدلين ومتطرفين في صفوف الفلسطينيين لا يستند الى اساس اللهم الا من قبيل توزيع الادوار .

### مستعجل وغير مستعجل

ولعل من اهم الاتصالات المكثفة هو الاجتماع الذي اعلن عنه الرئيس السادات في خطابه مع الرئيس حافظ الاسد على ان يتم خلال مدة قريبة . ومن غرائب هذا الاعلان انه سيجيء بعد ان ينتهي السادات — كما قال بالحرف — من بعض المهام الهامة داخل مصر . يقول هذا ومؤتمر وزراء الخارجية على الابواب ، وكأنه لا اهمية تذكر له في تقرير مسار السياسة العربية ، وبالفعل سحب البساط من تحت قدميه عندما رفض مداورة عقد مؤتمر قمة عربي كان سيدرج كاهم بنود جدول الاعمال فيه . والذي يبدو ان مؤتمر او اي مؤتمر اخر يجب في نظر الرئيس المصري التشاور فيه بحيث تكون لمصر كلمة الفصل فيه . وهو اذا تراجع عن فكرة ما تحت الضغط فباستطاعته ان يلبسها لبوسا اخر حتى يتم له ما يريد . وشواهد الماضي على ذلك ليست قليلة . فلماذا يفعل السادات كل ذلك ؟

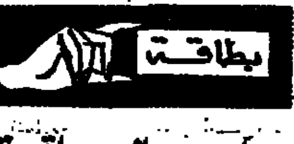
### اجتياز عنق الدجاجة

ان الوضع الداخلي متأثر بالوضع الشرق اوسطي ان سلبا ايجابا . فهو يبذل اقصى الجهود لاجتياز « عنق الزجاجة » كما قال عدة مرات في خطابه ويكاد كافة المحللين الغربيين يجمعون على ان مصر بلغت وضعا اقتصاديا عسيرا ، ومن بينهم من يصفه بانه وضع يائس . لتردي الاوضاع الاقتصادية وقلة الاستثمارات الاجنبية وقد ثبت للسادات ان الحرب لن تحل مشاكل مصر ولا اية مشاكل ، وعندما لجا الى حرب ١٩٧٣ وهو في نفس الوضع اليائس لم تصل مصر الى شاطىء السلامة المنشودة ، بل تفاقمت اوضاعها وبلغت شفا الهاوية .

### استجابات متبادلة

وهناك دلائل تشير الى ان الشعب المصري يشاطر رئيسه فكرته حول الحل . وكان الهتاف الذي قوبل به اعلان السادات عن استعداده للذهاب الى اسرائيل الى الكنيست لمناقشة الاوضاع لا يقل اثارة للدهشة عن الاعلان نفسه ، اذ لاول مرة يبادر زعيم عربي ، ولا سيما من عيار الزعيم المصري الى مثل هذا الاعلان . وقد قابله الزعيم الاسرائيلي مناحيم بيغن بنفس الروح ، ولنستذكر كيف كان اول اعلان له بعد فوزه في الانتخابات هو الذهاب الى مكان لملاقاة اي زعيم عربي في اية عاصمة عربية ، وان رفض رئيس وزراء اسرائيل امس شروط السادات المسبقة بشان الانسحاب التام واقامة دولة فلسطينية ، وهي نفس الاستجابة عندما اعلن السادات في الصيف الماضي عن مجموعة عمل فوافق عليها بيغن في الحال . وعندما حدد بيغن العاشر من الشهر الماضي لانعقاد مؤتمر جنيف فوافق السادات على ذلك في الحال .

البقية على الصفحة السابعة




## مدارس السواقة ... والمسؤولون

الى ما قبل خمس سنوات كان بامكان كل من يتقدم بطلب للجهات المختصة للحصول على رخصة مدرب سياقة ان يصبح مدربا ومديرا لمدرسة تعليم سواقة وفق شروط بسيطة جدا .

اما اليوم فيختلف الوضع تماما . فلكي تحصل على رخصة «المدرب» عليك ان تجتاز مراحل عديدة ودورات وامتحانات .. ولا ابالغ اذا قلت ان الحصول على دبلوم في احد المواضيع العالية اسهل بكثير من الحصول على هذه الرخصة .. وعلى كل حال ليست هذه هي المشكلة ، فمدرب السواقة يجب ان يكون ذكيا ، ويجب ان تتوفر فيه بعض الامور مثل سرعة الخاطر ، ودقة الملاحظة ، وان يكون على حظ من المعلومات العامة ..

اما المشكلة فهي ادارية بحتة ، وتتعلق بتوزيع مدارس السواقة على مدن الضفة حسب احتياجات هذه المدن ، ومع الاخذ بعين الاعتبار عدد السكان في كل بلدة ومدينة ، ومدى اقبال المواطنين على تعلم قيادة السيارات .. وبذلك تكون الجهات المختصة قد انصفت هؤلاء المدربين الذين انهوا دورات بعد ان اجتازوا كل الامتحانات على اختلافها ، وتكبدوا الاف الليرات ..

اقول هذا وامامي احصائية لعدد من مدن الضفة في المنطقة الجنوبية ، ويلاحظ هنا ان الجهات المختصة لم تاخذ بعين الاعتبار نسبة عدد السكان في كل مدينة — او بلدة — ونسبة عدد الراغبين في تعلم السياقة .

فمثلا يوجد في لواء الخليل بكامله مدرستان لتعليم السواقة ، وفي بيت لحم (٧) مدارس ، وفي رام الله (٩) مدارس ، واريحا مدرستان ، وابو ديس وهي تابعة لمنطقة بيت لحم (٣) مدارس ، وبذلك يصل عدد مدارس منطقة بيت لحم (١٠) مدارس ..

اجل ، على هذا النحو تم توزيع مدارس السواقة ، علما بان عددا ممن انهوا الدورة الاخيرة لا يزال بدون عمل ..؟

ونحن اذ نذكر هذه التفاصيل نامل بان تقوم الجهات المختصة باعادة النظر في عملية توزيع مدارس السواقة في الضفة الغربية ، والعمل من ثم انصاف هذه الفئة من مدراء ومدربي مدارس السواقة ، اذ لا يعقل ان توافق دائرة السير على افتتاح عشر مدارس في بيت لحم ، ثلاث منها في ابو ديس ، مقابل مدرستين فقط في الخليل ، وتسع في رام الله .

فهلا اعيد النظر في الموضوع ؟

فؤاد جبر

# جسور ذات حدين

في الكلمة التي القاها السيد عيزر فايتسمان ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، في افتتاح المحطة الجديدة على جسر اللنبي ، اشار الى ان هذا الجسر المفتوح لهو اكبر دليل على الجهود التي بذلت من كلا الجانبين لتمكين المواطنين في غربي النهر وشرقيه من مواصلة العيش بصورة منتظمة ، وان كانت هذه الجسور ذات حدين : جسور سلام وجسور حرب !

وقد لا يكون الطراز السياسي من التعبير باقل اثرا في النفس من طراز العنف في غالب الاحيان . لكن نوعية العبارات ، والظروف التي قيلت فيها ، لا بد وان يكون لها ضرب من البعد المحتمل ، او غير المحتمل . ومن هنا ، يمكن الزعم على الاقل ان الاعراب عن الامل في بناء جسور للسلام بين اسرائيل والبلدان العربية ، انما هو تنفيس واقعي لما يخالج النفوس من جراء الاوضاع الشاذة الراهنة .

ولعل الذي تردد طوال عشر السنوات الماضية حول الجسور المفتوحة ، كان من الطراز الانساني على الاغلب ، مع ان الانماط السياسية التي تبدت في الاعمال والافعال ، كانت تميل الى البروز تلقائيا وبشكل ملموس . ذلك ان ابقاء الجسور مفتوحة برغم اية ظروف محيطة ، يمثل في حد ذاته اتجاهين جوهريين ، احدهما انساني الى حد كبير ، وثانيهما لتخفيف الضغط من اي نوع على الجهة المعنية المسئولة .

على هذا الشكل بقيت الجسور مفتوحة . ومن خلال هذه الجسور كان التزاور والاتجار ، وكانت هناك ايضا مظاهر شكوى احيانا بسبب من الاجراءات غير المحتملة ، وجوانب تحمل بعض الارتياح النفسي الى جانب بعض الضجر والتأفف ، برغم الكثير من الجهود التي تبذل للتخفيف والتعجيل .

والان ، افتتحت المحطة الجديدة بما فيها من سعة ونظافة ووسائل راحة . لكن المؤسف هنا ان كل تلك المظاهر الجديدة لا يمكن ان تغطي بعض اثار الاجراءات التي اتبعت حتى الان .. وقد تتبع في المستقبل . فلقد لوحظ ان التفتيش الشخصي كثيرا ما امتد الى خلع الملابس في صورة لا يمكن ان يغض عنها المسئول . اذ هي ظاهرة اذلال ، اكثر منها عملية تفتيش ، لا سيما وان الاجهزة الالكترونية المتوفرة تستطيع ان تبين ما في باطن الجسم قبل ظاهره !

ومهما كانت الجوانب المعاكسة ، فلا بد من الاشارة الى ان ضابط جسر اللنبي مثلا ، اونائبه ، لا يترددان في الاستماع الى شكوى اي مسافر والعمل على تذليلها اذا كان ثمة اجحاف في المعاملة . وقد حدث هذا في الماضي ، ولا مفر من ان يحدث في الحاضر والمستقبل ، طالما ظلت الاجراءات الحالية موضع تنفيذ حرفي دقيق ..

وعلى العموم ، فالذي يؤمل هو ان يصار الى ادخال تعديل ملموس على تلك الاجراءات ، في شكل يمكن ان يتناسب مع التحسينات الكبيرة التي اشتملت عليها المحطة الجديدة ، وجعلت العبور منها ظاهرة مريحة للنفس .. بعد عناء السفر .

ولا شك في ان مثل ذلك التعديل امر ممكن ، طالما ان هناك اجهزة الكترونية حديثة في وسعها القيام مقام خلع الملابس وتحسس ما في الباطن وما في الظاهر . وفي هذه الحالة يتاح للمسئولين في المحطة مزاولة اعمالهم بصورة طبيعية ، وبدون مقاطعة الشاكين والمستائين ..

ومن ناحية اخرى ، يؤمل بان تكون هذه المحطة وغيرها ، محطات للراحة العامة والتعارف بين كافة المسافرين في كنف سلام عادل وشريف يخلص المنطقة من الويلات الوافرة التي عانتها .

# احكام المقاطعة والمصلحة العربية

## لماذا يحجب السيد محجوب الحقائق عن الحكومات العربية ؟!

في الوقت الذي تجري فيه الاتصالات وتبذل الجهود ، لضمان عقد مؤتمر جنيف تمهيدا لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، يطلع السيد محمد محجوب رئيس مكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل بتصريحات غاضبة صاخبة ، قد تكون لغرض اثبات الوجود اكثر من كونها لمعاداة اليهود . اما المناسبة فهي ان مصر عقدت اتفاقا في التاسع والعشرين من الشهر الماضي ، مع شركة فورد الاميركية لانتاج السيارات ، يقام بموجبه في مصر مشروع مشترك بين مصر وفورد لانتاج سيارات الشحن في مصر . وياتي هذا الاتفاق في نطاق سياسة الباب المفتوح التي اعتمدها الرئيس المصري انور السادات منذ عام ١٩٧٤ . اما غضب السيد محجوب فمنصب على مصر لانها عقدت الاتفاق مع شركة لا تزال مدرجة في قائمة الشركات الاجنبية التي وضعتها مكاتب المقاطعة في القائمة السوداء . وقد انتهز السيد محجوب هذه الفرصة ليطعن مصر من الخلف فمنح مراسل وكالة اسوشيتدبريس مقابلة خاصة اسهب فيها بالتحدث عن اهمية مقاطعة اسرائيل وعن مهاجمة مصر . قال : « اننا استغربنا من اقدام مصر على هذه الخطوة . ان مصر قد خرقت احكام المقاطعة وليس ثمة مبرر لمثل هذه الخطوة . انهم وقعوا على الاتفاق وهذا ما جعل خرق احكام المقاطعة مزعجا حقا » .

ومضى رئيس المقاطعين في الدفاع عن المقاطعة الاقتصادية يقول : « ان المقاطعة سلاح استعملناه وسنواصل استعماله دون هوادة الى ان تنسحب اسرائيل من اراض عربية محتلة وبعد ان يسمح للفلسطينيين بان يقيموا دولة خاصة بهم .. ان الاقطار العربية ستواصل مقاطعة منتجات شركة فورد بما فيها منتجات المشروع المشترك في مصر » .

ليس من شاني ان ادافع عن مصر ، فلمصر اقوى اجهزة الاعلام في الدول العربية جمعاء ، وهي اذا سكتت على تصريحات السيد محجوب . او اذا حملت عليها فانها انما تفعل ذلك في نطاق الحرص على سمعة مصر ، وسياسة مصر ، واتجاهات مصر . اما الذي اريد ان اتطرق اليه في هذه الكلمة فهو ما جرت عليه دول عربية معينة في مقاطعتها الشركات التي يعمل فيها يهود ، او يشارك فيها يهود في هذه الدولة او تلك وخارج اسرائيل ، وقد لا تكون لها علاقة مع اسرائيل قوية ام ضعيفة . لقد اتبعت هذه السياسة وبصورة حازمة حاسمة في الوقت الذي اعتمدت فيه الدول العربية سياسة التمييز بين يهود العالم ، واسرائيل ، الامر الذي يدل على ان الدول العربية غير مؤمنة حتى بخطوة تكتيكية لتحقيق نجاح آني ومؤقت ، ما دام الامر يتعلق باليهود .

انكر بهذه المناسبة حادثة وقعت مع شركة فولفو السويدية لانتاج السيارات فقد حاولت هذه الشركة في عام ١٩٦٥ ان تعقد اتفاقا مع حكومة العراق لاقامة مشروع لتجميع سيارات فولفو في العراق ثم تعثرت المفاوضات لان بين مجلس ادارة الشركة عددا من الاعضاء اليهود من ابناء السويد . وقد حاولت الحكومة العراقية ارغام شركة فولفو على اقصاء الاعضاء اليهود عن مجلس ادارتها . الا ان هذه المحاولة ذهبت ادراج الرياح لان المفاوضين السويديين ابلغوا المفاوضين العراقيين انه اذا كانت الحكومة العراقية ترى ان ثمة مايبرر طلبها ، فان السويديين يعتبرونه عارا وتدخلا في شئونهم الداخلية . وهكذا قبر المشروع في العراق لينتعش في ايران ويزدهر . واورد هنا حادثة اخرى تخص يهود العراق وليس احد اليهود الاجانب ، فقد نشرت الحكومة العراقية في اوائل الستينات مناقصة لتوسيع المصفاة الموجودة في القيادة الى الجنوب من الموصل لانتاج القار وجعلها مصفاة لانتاج مختلف مشتقات النفط ، وبعد تسلم العروض رست المناقصة على شركة وكيلها من يهود العراق . فلم يتم التوقيع على العقد لان وكيل الشركة يهودي عراقي . هذان مثالان استطيع ان اورد اضعافهما لاضعاف او تسفيه حجة القائلين ان احكام المقاطعة تستهدف اسرائيل وليس اليهود .

من حق السيد محمد محجوب ان يحجب الحقائق دفاعا عن وظيفته وبقائه ولكن ما هي الفائدة التي تجنيها امة من احكام مقاطعة تدمغ العرب بلطخة التعصب والشوفينية ، لطخة لا يمكن ان تزول ما لم تتخذ الاجراءات الاجرائية والتشريعية لرمي احكام المقاطعة في المزابل التي تحوي كل اثار التفرقة العنصرية والدينية .

اجل من حق السيد محجوب ان يحجب ما يشاء من الوقائع والحقائق ، ولكن هل من واجب هذه الحكومة العربية او تلك ان تتعامى عن الوقائع والحقائق ؟ وهل يستطيع السيد محجوب ان يرغم هذه الحكومة العربية او تلك على اتباع سياسة بذاتها يراها هو في مصلحة قيامه وكيانه وبقائه ؟ يستطيع السيد محجوب ان يقنع نفسه بان احكام المقاطعة قد فعلت مفعولها ، فاستجابت الاف الشركات الاجنبية لها . ولكن هل يستطيع ان يبرهن لاحد ان هذه الاحكام اخرت باقتصاد اسرائيل او دمرت صناعة اسرائيل ؟ وهل لدى السيد محجوب معلومات تثبت ان اقتصاد اسرائيل او صناعة اسرائيل قد دمر ام ان العكس هو الصحيح ، هل يستطيع السيد محجوب ان يعطي للحكومات العربية معلومات تثبت ان الاقتصاد الاسرائيلي الذي كان طفلا يحبو عند قيام الدولة قد انهار واضمحل ، ام ان الحقائق والوقائع تثبت تعاظم هذا الاقتصاد الذي ثبت امام جميع

البقية على الصفحة السابعة

# تحقيق الرفاهية الاقتصادية في مصر هل هو ممكن ؟

**في الشهور الاخيرة تعرض الرئيس المصري انور السادات لعدة انتقادات قاسية . وهذه الانتقادات لم تقتصر على بعض المقالات في الصحف الاجنبية فحسب ، بل امتدت الى داخل بلاده ايضا . وليس ثمة شك في ان موجة الاستياء تعم مختلف القطاعات المصرية فيما ازداد التحرر من الوهم الذي خلفته سياسة « الانفتاح » .**

ويقال بان السادات في الوقت الذي فشل في التخلص من الفقر المزمن الذي يحل بشعبه ، فقد اذل بلاده من خلال وضعها في موقف التبعية المتملقة للولايات المتحدة وحلفائها . كما يقال بان الاحترام الذي اضفاه الرئيس عبد الناصر لمصر والمصريين في الخارج ، قد حل مكانه السخرية والازدراء . كما يقال ايضا بان مثالية عهد عبد الناصر قد افسحت المجال امام الاجراءات النفعية لمصلحة الطبقة المتوسطة غير المسؤولة . فالنوادي الليلية والبوتيكات (محلات بيع الملابس الجاهزة والعطور) والفساد هي من سمات نظام حكم السادات .

وحتى الزائر العرضي الى مصر يستطيع ان يرى بنفسه ان محاولة السادات تطبيق الحرية الاقتصادية لم يثمر عن منافع ملموسة لمجموع السكان . وفي القاهرة فان الدلائل المرئية الوحيدة للاستثمارات الاجنبية تتمثل في بناء الفنادق الجديدة الضخمة ( سيتم بناء هيلتون جديد في المدينة القريبة ) لدرجة ان اي مصري بدرجة وكيل وزارة لا يطيق دخول هذه الفنادق ورغم ذلك فان بقية اجزاء هذه المدينة التي يعيش فيها حوالي عشرة ملايين في حالة سيئة للغاية . فقلما تجد بناية في المدينة لا تحتاج الى دهان كامل . وهناك حوالي ستة ملايين يعيشون في الاحياء الفقيرة . كل هذا بالاضافة الى الظروف المعيشية الكئيبة للشعب المصري هي في الحقيقة امور معروفة كتبت عنها الصحافة الغربية .

### البيروقراطية

هذا بالاضافة الى البيروقراطية المتفشية على نحو مغاير لكل ما هو طبيعي ومألوف . صحيح ان خطة السادات الاولية ( جذب رؤوس الاموال من الدول الغربية ومن بعض الدول العربية الغنية ) قد فشلت في الحصول على التدفق النقدي الوارد ، كما ان مدينة السويس التي هدمها الاسرائيليون في حرب حزيران عام ١٩٦٧ لا تزال بيوتها خربة ، وذلك على الرغم من دعوة الحكومة لبعض الزوار بتفقد « التعمير » الذي يشتمل بالدرجة الاولى على بعض الوحدات السكنية التي تبرعت بها حكومتا الكويت والمملكة العربية السعودية ، الا ان الخطط المثيرة للاعجاب التي تستهدف اعادة بناء مدينة السويس باربعة امثال حجمها السابق قد علقت على حائط وزارة التعمير .

وربما يستطيع المرء الاستمرار في هذا الطريق ، ولكن يبدو انه من المفيد ان يتساءل المرء ماذا فعل السادات من اخطاء ، والى اي مدى يمكن توجيه اللوم اليه بسبب هذا الفقر المدقع الذي تعيشه بلاده . وعلى خلاف عبد الناصر ، فالسادات ليس رجل مبادىء ، فهو في الحقيقة رجل برغماتي ( يتخذ من النتائج العملية قياسا لتحديد قيمة المفكرات الفلسفية وصدقها ) ، ويعترف في كتابه « رصاصة على النيل » ( كتبه قبل عشرين سنة من ظهور ناصر الى السلطة ) بانه لم يكن يهتم مطلقا بالايديولوجيات .

البقية على الصفحة السابعة

# على بساط البحث

## لتقم الهيئات المسؤولة بواجبها فلتلتق مع المبادرات المحلية في القرى العربية

**٨٠٠ الف ليرة مجموع التبرعات التي جادت بها ايدي اصحاب الخير من الرجال والنساء الاهالي والضيوف من الالاف التي شاركت يوم السبت الماضي في حفل وضع حجر الاساس وبدء العمل في بناء مسجد جديد في قرية اكسال قضاء الناصرة .**

ان الخير كل الخير في المواطنين الذين على الرغم من انتماءاتهم الحزبية والسياسية وانتسابهم العائلي يتكاتفون كرجل واحد من اجل القيام بمشاريع دينية عمرانية وتطويرية في القرى العربية .

ان منظر النساء من الصبايا والعجائز وهن يخلعن الحلي والمجوهرات والليرات الذهبية من ايديهن واعناقهن ليقدمنها تبرعا لهذا المشروع الديني العظيم ، قد كان له وقع خاص واثر كبير على الرجال والشباب والشيوخ الذين قدموا التبرعات بسخاء لم يسبق ان حدث مثله طيلة الثلاثين سنة الماضية .

لقد كان منظر جميل ورائع حقا ان ترى « الهرتصلات » تتطاير على منصة الاحتفال ، فهذا يقدم المبلغ باسم والده المتوفى ، وذلك باسمه وعن روح شقيقه ، وتلك تقدم المصاغ والحلي فدية عن عدم تمكنها ، مع بقية المسلمين في اسرائيل من تادية فريضة الحج ، الركن الخامس في الاسلام . وهكذا وفي اقل من ساعة يعلن رئيس الحفل ان قيمة التبرعات قد وصلت الى ٨٠٠ الف ليرة بالاضافة الى عشرات الاف الليرات التي اعلن العمال والمهنيين عن تقديمها كايام عمل في المسجد ، فهذا بايام عمل في صب بطون الحيطان والعمدان والسقف وذاك اخذ على عاتقه ان يقوم بتبليط المسجد ، واخر تعهد بعمل القصارة ، واخرين تبرعوا بمواد البناء . ولا ابالغ اذا قلت ان مجموع التبرعات ستزيد عن المليون ونصف المليون ليرة . فبارك الله لهذا الشعب الذي ما زال يذكر اسم الله ويؤمن بالله وبقدرته . ان شعبا يؤمن فيه الخير كل الخير .

وللحقيقة علي ان اؤكد انه ليست

هذه هي المرة الاولى التي يتبرع بها اهالي اكسال لمشاريع خيرية . فبالامس القريب ، قبل سنة فقط ، لبى اهالي هذه القرية نداء الواجب واستجابوا لنداء لجنة الاباء ، فقاموا وعلى نفقتهم الخاصة ببناء ثلاث غرف للمدرسة الثانوية ومثلهم استجاب للنداء اهالي قرية عين ماهل الذين تبرعوا ببناء طابق ثان للمدرسة الابتدائية ، وغيرهم من سكان قرانا الذين يعرفون ما لهم وما عليهم .

واني لانتهز هذه المناسبة لاذكر الهيئات الحكومية بان عليها ان لا تتاخر عن الركب ، ان تقدم مساهمتها في هذه المشاريع ، اذا كانت دينية او تربوية او غيرها . التكاليف الاولية لمسجد اكسال تقدر باكثر من مليوني ليرة ، وكل ما قدمته وزارة الاديان حتى اليوم هو مبلغ ضئيل جدا اذا ما قورن مع التكاليف . فلم يتعد الـ ٦٥ الف ليرة ، مع وعد بتقديم المزيد .

اعتقد ان على وزارة الاديان يقع القسط الاكبر من مسؤولية تمويل المشاريع الدينية في الوسط العربي . وهكذا وزارة المعارف والثقافة بالنسبة لابنية المدارس ، وغيرها من الوزارات كل في مجال تخصصها .

ومن هذه الزاوية اتوجه الى وزارة الاديان لكي تسارع في تقديم مساعداتها لهذه القرية العمالية ، والتي قدم اهلها بسخاء تبرعهم لهذا المشروع الجليل . فلا يكفي الاعلان عن الدعم المعنوي لهذه المشاريع ، فمع الدعاء قليل من القطران ، والامل كل الامل في ان تتجاوب الهيئات والمؤسسات الحكومية مع المبادرات المحلية التي يقوم بها وينظمها سكان القرى العربية الذين يدركون مسؤوليتهم تجاه قراهم وابنائهم .

وقد حان الوقت لكي تلتقي المبادرة المحلية مع تفهم المسئولين وادراكهم لحقيقة ما يجري في قرانا ، وما يشعر به سكان هذه القرى والمبادرين فيها تجاه مستقبل قراهم .

انه نداء نرجو ان يلقى العناية والاهتمام .



# خواطر عن الجدار الطيب

كتب الكثير عن الجدار الطيب وعما ينطوي عليه من تقديم مساعدات انسانية ومادية ومعنوية لسكان القرى اللبنانية في الجنوب . ولكنه لم يكتب الا القليل القليل عن العمال اللبنانيين وعن العلاقات التي نشأت بينهم وبين العمال الاسرائيليين .

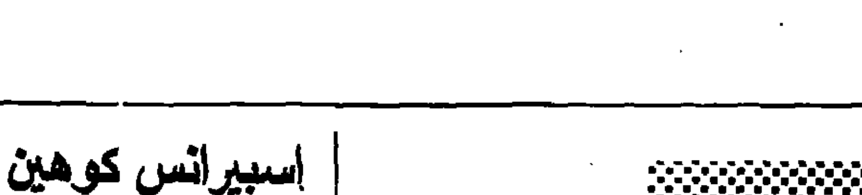
قبل ايام قمت بزيارة للجدار الطيب بصحبة بعض كبار موظفي وزارة العمل . وكانت اول ظاهرة لفتت انظارنا ان العمال اللبنانيين يقومون بواجبهم على احسن وجه ، وان مستوى الكثير منهم لا يقل عن مستوى العمال الاسرائيليين . وظاهرة ثانية لفتت الانظار ان العمال اللبنانيين بددوا جميع مخاوف العمال اليهود ، اذ اتضح انهم لم ياتوا ليزاحموا العمال اليهود في لقمة عيشهم ، بل بالعكس اتضح ان علاقات ودية متينة نشأت بين العمال اليهود والعمال اللبنانيين . ولم يقع بين الفئتين ما يكدر الخاطر .

قال لي مدير عام وزارة العمل السيد غورنيل ، ان الحكومة الاسرائيلية دفعت للعمال اللبنانيين قرابة ١٥ مليون ليرة مقابل عملهم في اسرائيل ، وان هذا المبلغ ساهم في انعاش اقتصاد هؤلاء القرويين . واضاف ان اهمية هذه الخطوة لا تكمن في ايجاد اماكن عمل لمواطنين لبنانيين ، بل في شيء اكبر وهو تبديد المخاوف والشكوك . ان فتح الحدود اثبت للجانبين انهم جيران بالدرجة الاولى وعليهم ترك الدعاية المغرضة ومواجهة الواقع .

اثناء تجوالي تبين لي ان اغلبية العمال اللبنانيين هم من الجنس اللطيف . وحسب الاحصاءات الاخيرة يتضح ان نسبة العاملات اللبنانيات تبلغ حاليا ٥٥ بالمئة من مجموع العمال ، كما يتضح ان بعض النساء يتقاضين رواتب تزيد عن الرواتب التي تدفع للعمال والسبب يعود الى ان النساء يعملن في مصانع تدفع اجورا اكبر من اماكن العمل غير الثابتة .

وقبل ان اسال حدثني احد المسؤولين ان السلطات الاسرائيلية اتخذت بعض الاجراءات المشددة للمحافظة على كرامة العاملات .

في حالة واحدة فقط انتهت قصة غرام بزواج فتاة لبنانية من شاب بدوي ، وانتقالها الى القرية التي يعيش فيها الحبيب الزوج ..






اسبيرانس كوهين

# الكفيل

كان للعم حامد مهنة ، ليست كالمهن الاخرى ،

مهنة من نوع الهواية .. ومن كان هذا شأنه ، كان لا حد لهذه المهنة من محبة وايثارة واستحواذ على مشاعره .. تكاد تعين شخصيته ، وتحدد سلوكه . لم تكن هذه المهنة سوى هواية ، جمع الحاجيات القديمة» ، وكان كذلك الفنان ، ما ان يمر شيء بين يديه — مهما قدم وتفه — الا ووجد لديه القيمة والفائدة : حتى اللوح الخشبي القديم يمكن ان يصنع منه مقعدا ، او جزءا مهما من طاولة ، وذلك طبقا بحسب حجم اللوح وشكله وصلابته ، وان لم يصلح لا لهذا او لذاك من الاشياء ، فله قيمة لا تقدر في الخريف ، فالجمر الذي يخلقه في الموقد الحديدي ، يعلو على حرارة المدافىء الكهربائية الحديثة ، كل نفاية من النفايات . التي تلقيها ربات البيوت ، لا بد وان تجد بين يديه الكنز الكبير الذي لا يقدر بثمن . ومنها الكثير الذي احتوتها غرفته الخاصة به .

رغم انه فقد احدى اصابعه في مهنته هذه لم تحد هذه الحقيقة من مواصلة حامد لهوايته . كانت له خبرة ودراية في اعادة الحياة الى الاشياء القديمة» وتشهد على ذلك الطاولة او السرير اللذان في صالون الدار ... كما وكان يبيع النفايات المعدنية او الحوائج النحاسية القديمة الى المعامل او المصانع المختلفة مقابل اثمان زهيدة ، يشهد على ذلك جيرانه . فقد ارتزق من مهنته هذه دون ان يمد يد المساعدة او العوز لاحد .

كان حامد ، الى ذلك ، ذو انفة وعزة بالنفس ، فخور بهوايته ، «ويكنزه» ، الذي يجمعه في غرفته ،





وهو مستعد لان يريها لضيفه الاثير فقط . وعند ذلك فقط يخرج من جيبه طاقيته القديمة ، مفتاحا فولاذيا كبيرا ليدفعه داخل قفل لامع ضخم . حتى اولاده — الذين عملوا كثيرا من اجله ، في صولاتهم وجولاتهم — في جمع البضاعة والحوائج — لم يكونوا باي حال من الاحوال ، ليجسروا على دخول «مخزن الكنوز» الخاص به ، اذ كان ليعتبر اقدس مقدساته .

كان اولاده الاربعة من المطيعين المتصاعين لقيوده ولتعليماته ، رغم تجاوزهم سن البلوغ ، لم يجسر احد منهم على عصيان اوامره ، الا هـذا «الزعطوط» الصغير حفيده كامل يبدو ان حفيده هذا قد دخل في اسرار الهواية ، رغم حداثة سنه ، بكل ما لديه من حيوية «وشطارة» . ولكنه ادخل فيها التنويع والتوسيع ، فمثلا انه في تجواله وصولاته كان يبلغ حتى ساحل البحر في تل ابيب وبات يام ، وصار لا يكتفي بجمع الاشياء المعدنية والنحاسية ، بل كان يتعداها الى جمع الاصداف والاواني الخزفية ، والزجاجية الملونة . ويا فرحة الجد به .... ولكن ... ولكن .... ما كل ما يتمناه المرء يدركه بالضبط والتمام والكمال ..

يظهر ان هذا الزعطوط قد يفتقد احيانا حاسة الادراك السليم او قدرة التمييز الدقيقة .. فلا يميز بين الاشياء المسموحة وبين الاشياء الغير مشروعة . المسروقة ... وبالنسبة له ، لا فرق بين ان يلتقط الاشياء من كومة نفايات ملقاة على قارعة الطريق او ان يأخذ من وراء حاجز في جنينة دار .

واحس حامد وكان سكينا قد طعنته في الصميم .. ما الذي سيقوله عنه الناس ، عن هذا الهاوي المحترف .. فقد ورث حرفته عن الاجداد ، وقد عرفوا بنقاوة ايديهم ، ومع ذلك كان على استعداد لان يعفو وان يسامح ... وخاصة عندما كانت الجدة ترجو وتستعطف وتترحم ان لا يقسو بقلبه على الحفيد الغالي .

كان ما يفتا يجلسه بجانبه ويأخذ في وعظه وارشاد «اسمع يا ابني ان نهاية السارق جهنم وبئس المصير ... بينما الزعطوط يداعب باصابعه الصغيرة مجموعة الاصداف والقطع الزجاجية والمعدنية التي التقطها قبل قليل .

وكان حامد والحق يقال ، قد اصطفى كاملا هذا من بين جميع احفاده وأولاده بالمحبة والعطف ، اولا لكونه ابن ابنته الوحيدة سمية وثانيا لانه يتيم الاب .. وقد تزوجت الابنة ثانية ، ورفض الزوج الجديد قبوله في داره ... فيتولى امره ونال من اعزازه الكثير .. حتى بعد ان تكاثرت عليه الشكاوي من الجيران .. كان مستعدا لان يغفر له وأن يتناسى سيئاته وخطاياه ...

الا بعد تلك اللحظة الرهيبة :

لقد اظلمت الدنيا في عينيه ... وحسب انذاك ، انه يكاد يغمى عليه ... عندما تقدم من غرفة الكنوز .. اذا به لا يجد القفل الكبير اللامع في مكانه .. والغرفة فوق ذلك مفتوحة على مصراعيها ... هكذا في وضح النهار . من يا ترى ، كانت له مثل هذه القحة والجسارة ... لا لم يكن له اية ذرة من شك .. بان هذا ليس من فعل زوجته ... لا ، ولا من فعل احد من اولاده .

والتمعت بارقة من خاطر في رأسه ... وذهب مسرعا للبحث بين الحوائج الخاصة بالحفيد . وهناك تحت الوسادة في ثنية الفراش ، وجد المفتاح والقفل .. وهنا صرخ الجد صرخته المدوية .. سمعها الرائح والغادي في الحي ..

«بحق النبي ، ليس لهذا الحفيد مكان عندي بعد هذا اليوم» ..

لم يجد استعطاف الجدة هذه المرة .. حتى ولا رجاء اولاده الكبار ... لا ... لا ولم ينفع معه وساطه اهل الحي والجيران .. ممن جندتهم الجدة لهذه الغاية .

صرخ في وجه الجميع :

«ليذهب الى جهنم لم يعد يهمني امره» .

في تلك الليلة .. بات «الزعطوط» تحت قبة السماء ، وقد تكور بجسمه في حافة جدار الدار الخلفي ، بعد ان افلحت الجدة بتغطيته بالبطانيات التي اخذتها بسرا ، والمعتقد الجميع انه الوقت .. سيخمد ادار مرجل غضب الجد ...

ولكن للجد كان منطق بليغ ، لا يعادله منطق محام بارع ..

«غفرت له عندما سرق الجيران والاصحاب ... غفرت ، غفرت ، وغفرت ... ولكن ان يسرق ولي امره .. وأن يخون من رعاه واحبه .. فهذا لا يطاق ..!!

وكان الحفيد يقف على عتبة الدار .. والدموع تنهمر من مآقيه .... وكأنما يسمع قرار حكم بالاعدام يصدر بحقه .. وهو يلوم النفس .. فقد اعتمد .. هو الغبي الاحمق ، على جدته ... وكان عليه ان يدرك مدى قيمة الوعيد والتوعد من قبل الجد .. وكذلك قيمة «الكنز» ... قدس مقدساته .. التي فاقت قيمته هو نفسه في نظر الجد .

وضربت الجدة كفا بكف .. واحتارت من امرها نصحها الجيران ان تذهب الى دائرة الشؤون الاجتماعية ... لعل وعسى !!

وجاءت الموظفة الاجتماعية الى دارها ... وبانت لناظريتها كذلك الملاك المنقذ ...

وعندما اشارت الى «الغرفة الكنز» ململت في الحقيقة بالسر ... بصلاة ترجو ان تكلل المساعي بالنجاح وأن يحمل الوئام والسلام في ربوع دارها الصغير وان يفتح مغاليق قلبه الصلب المتحجر .. وما اشبهه اليوم بذلك القفل الكبير المعلق على باب غرفته ، دون ان تملك الحق على فتحه .

وطالت جلسة الاثنين .. وزادوجيب قلبها وكثرت هواجسها .. يا ترى ايتغلب الشر على مشاعر الخير .. ويبقى الشيطان يوسوس في رأس الجد .

واخيرا سمعت الموظفة ترفع صوتها بنبرات حازمة جازمة تقول ، اذن لم يبق الا ان ترسل الولد الى الميتم ... فلا يجوز له النوم في الشارع ... لينشأ كاحد هؤلاء اليتامى .. الذين ليس لهم من اهل يحنون ويعطفون عليهم ، وانا اعلم انك كنت حتى هذا الشهر ، نعم الاب والجد ...

وهنا قام الجد نجاة من مقعده وكاتما لدعته افعى .. من ادرى منه بذل نشأة الايتام .. ومن ادرى منه بحياة اهل الميتم الموحشة الباردة .. وهو بنفسه نشأ وكبر فيه .

وقال بصوت جهر ان يكون قويا جهودا .. لا يبدو عليه الضعف والتأثر ..

«ولكن يا سيدتي من سيضمن لي بانه سوف لا يعود الى اعماله الطائشة ومن سيكفل بانه تاب عن افعاله السيئة» .

ولم تجد الموظفة من بد الا ان تلتقط بيد الجد وبنظرة متفائلة وبصوت يستبشر خيرا قالت :

«انا اتكفله وسيكون تحت مراقبتي واشرافي وارشادي ... وانت تواصل رعايتك وحمايتك له .

وهز الجد اخيرا راسه بعلامة الايجاب .. بينما كانت الجدة لا تصدق ما تراه عينيها .

# عن الشعر والموقف في اجنحة الفراش

بقلم: ادمون شحادة

يكتب نقولا مسعد الشعر الرقيق الناعم الذي يعتمد باغلبه على الوصف الخارجي والتغني بجمال المنظور بالعين المجردة ، ومع انه يتكىء على نزار قباني وشعره في كثير من الصور الشعرية ، ورغم انه لا يخوض مجال الشعر من ناحية الموضوعية الجادة وتصعيد الصراع وتفجيره ، اي البناء الشعري الجديد . ولا من ناحية الصور الشعرية النابضة بالحياة ، اي التي يكون فيها حدث وفعل وحركة — فان اشعاره الموزونة ، والمقفاة في اغلبها تشفع له بموسيقيتها الايقاعية وبطلاوة كلماتها ، ويبقى نقولا شاعرا وصفيا للجمال الخارجي ، وغنائيا للكلمة الحلوة الناعمة .

نقولا مسعد هذا الانسان الرقيق الحساس اصدر اخيرا عن طريق مجلة « الشرق »مجموعة شعرية جديدة « اجنحة الفراش » مع تقديم من الشاعر المعروف ميشل حداد ، وتأخير من البروفيسور شموئيل موريه — وهكذا — لبس قبعة ولحق ربعه — وربعه هم مجموعة من الشعراء الشباب ، الذين يهتمون حين يصدرون كتبهم ان يقدم لها الشاعر ميشيل حداد ويؤخر لها البروفيسور موريه ، وكأني بهذا التقديم والتأخير سيرفعهم بين عشية وضحاها الى مصاف كبار شعراء العربية في هذه البلاد ، وفي البلاد العربية ايضا — على ذمة البروفيسور موريه — الذي يبرر تشجيعه لهم . بان له شخصيتين ! ! الشخصية الاولى وهي شخصية الباحث الذي يغوص في عالم الفكر والادب باحثا ودارسا ، وشخصية الصديق الذي يشجع هؤلاء الشباب حبا منه لهم وللادب ، كما جاء على لسانه في ملحق الانباء الادبي ٢—٧—٧٧ .

قلنا ان نقولا مسعد اصدر مجموعته الجديدة وهي بعكس مجموعته الاولى « احلام الربيع » ، فقد ترك الوزن وترك الايقاع الموسيقي — ما عدا خمس قصائد — وترك كل شيء من اجل ان يصول ولا يجول في عالم « الشعر المنثور » او « النثر الشعري » — كما ويرغب ان يدعوه بعض النقاد — وهو حين غاص في عالم الشعر المنثور لم يعرف كيف يسبح او يغوص او يخرج من هذا المأزق الذي انزلق اليه — انه يظن ان الشعر المنثور — او قصيدة النثر — الذي يحمل رايتها الشاعر ميشيل حداد ما هي الا رصف كلمات بلا رابط تربطها او هيكل عظمي يجمعها ، وتبرير هذا بالحلم او باللاوعي الذين يصورهما الشاعر بكلمات وابيات — لا طعم لها ولا لون ولا رائحة — وفاته انه حتى شعراء « مجلة شعر » لهم مواقفهم ولهم خطهم ولهم قصائدهم الفنية المترابطة بخيط سحري شفاف والمعتمدة على الابداع الفني الخلاق . انه في مجموعته الجديدة يقذف بابيات لا اول لها ولا اخر في اغلب القصائد وبالتحديد ابتداء من قصيدة الهوى والرصيف ص. ٣٢ — الى اخر قصيدة — .

« التنين المرصع بالخزف والياقوت
الاسماك البرية تقص القرية
كاسلحة الوصول بلا تكلف
الضوء ينتزع من قبو النجمة الساخرة
جاشت مؤخرته لاحتضانها »

او كما في قصيدة الكهف والمضيق :

« الجرم يكلل العوانس في سنوي الطمين
الحكمة تبتلع زهانية التمويه
على الناصية تربض النيران
الجريمة تنتزع اللعاب من خاصرتيها»

كلام نستطيع ان نقول مثله ونضيفه الى القصيدة بلا حدود وبلا توقف دون ان نضعف القصيدة او نزيدها قوة وجمالية .

ان الاديب الحق شاعرا كان ام قصصيا ام ناقدا يكون اصيلا حين يكون صادقا مع نفسه ومع ادبه ملتصقا بالناس وواعيا لمشاكل عصره وعندها يكون الخلق والابداع ، عندها يكون الفن والجمال الحقيقيين . وكل اديب يبحث — خصوصا في مراحل تطوره الاولى — عن طريقة ، عن نفسه ، وعن مقدار ما يصبو اليه انسانيا من خلال ما يقدمه من ادب وعندما يجد طريقة ينطلق كالصاروخ غير مبال بالاشواك وغير هياب من العقبات — واذا لم يجد طريقه يظل تائها بين غربة الواقع وعدمية الاحلام — يظل متعلقا بالتفاهات والجماليات المزيفة والزخرف السطحي ومن الافضل له ان ينتحي جانبا ، لانه لا يكتب للحياة ولا للانسانية ولا المستقبل والا فالتاريخ لا يرحم ، سيسحقه ويغطيه بغطاء كثيف من النسيان ، وشاعرنا لم يبدأ الكتابة حديثا انه يكتب من عشر سنوات واكثر ، وقد ان الاوان لكي يحدد موقعه ويعرف طريقه والا سيبقى كغيره من الذين تاهوا في دوامة « اللا شيء » .لا انكر اني انا نفسي في فترة من فترات بحثي عن مكاني وطريقي كتبت بضعة قصائد على طريقة اصحاب مدرسة « شعر » دون ان اعي اصول اللعبة بكل جوانبها — لكني تحررت منها بسرعة قبل ان تسحبني الى الهاوية ، حتى ميشيل حداد رائد قصيدة النثر عندنا — رغم انه ما زال يكتب بنفس الطريقة الا ان اسلوبه اصبح اوضح ومضامينه اعم ، انه يحكي عن حياته وحياة الاخرين ببساطة وهدوء ولم يعد عنده ذلك الغموض المبهم الذي زامله في « الدرج المؤدي الى اغوارنا » . واصحاب « مجلة شعر » يعرفون مواقعهم ويعرفون طريقهم ، رغم ما في قصائدهم من غموض وصور لا معقولة ورغم ما في اسلوبهم من خلفيات ودوامات ، كانوا يعرفون ما يريدون قوله ، وكانت اشعارهم تشدنا اليها بسحر لا نعرف كنهه ، نحس بان فيها الكثير الكثير رغم غرابتي ورغم غموضها ، ومع هذا فقد خفت حدة الاندفاع نحو هذا اللون من الشعر — في العالم العربي لانه بعيد عن الانسان — القارىء — العادي اسلوبا ومعنى ، ولا تستهويه او تستوعبه الا قلة من المثقفين — لكن الاخطار كانت في ان الكثيرين من اصحاب الثقافة السطحية والمواهب الضحلة عندنا استهوتهم غرابة اللعبة وسهولة القفز بواسطة الصور الغريبة والاصطلاحات المبهمة الى حلبة الشعراء وخدعوا بالبريق الزائف المؤقت الذي استحوذ عليهم بعد كتابة بعض الجمل المقلوبة والاصطلاحات المبهمة ، وحسبوا انهم اصبحوا شعراء « بحق وحقيقة » وازداد عدد الذين اخذوا يقذفون بانتاجهم الفج والسخيف الى الجماهير عن طريق الملحقات الادبية للصحف والمجلات ، او يملأون بعض الصفحات ويقدمونها الى المطابع ويصدرونها مدعين زورا وبهتانا بانها دواوين شعرية ينزلونها الى الاسواق « ليزكموا » انوف الناس خصوصا الذواقة منهم ، وبعض هؤلاء من اشباه الشعراء حالفهم بعض الحظ في اول طريقهم بسبب تنافس الصحف على الكتاب المؤيدين او التابعين ، وقد يكون دافع العطف والتشجيع سببين رئيسيين في فتح مجال الملاحق الادبية لكل « ما هب ودب » ، كما ان عدم وجود مرجع اكاديمي او سلطة ادبية لها صلاحيات الموافقة على اصدار الكتب الادبية يجعل السوق مفتوحا امام كل من يملك ثمن الطباعة ليصدر مجموعة شعرية ويمنح نفسه لقب شاعر واديب ، كما ان مسؤولية هذه الفوضى تقع على اساتذة الجامعات المتخصصين في الادب العربي وعلى بعض الادباء المرموقين والمتخصصين في النقد الذين ربما لنفس الاسباب التي شرحناها كانوا يشجعون بعض المتادبين ويمنحونهم ذلك الوصم الخادع مما يجعل الكثير من كتاب الشعر المغرر بقيمتهم الحقيقية يؤمنون انهم ادباء وشعراء مغاوير لا يشق لهم غبار ان التشجيع والعطف والمساندة امور ضرورية لتقدم الادب وتطوره كما أن تسهيل الطرق وفتح الابواب امام المبتدئين والصغار ظواهر صحية وايجابية من اجل الادب والادباء ، ولكن لكل امر حدود وضوابط ان تخطت حدودها اصبحت امراضا خبيثة تصيب الادب والادباء ، ويكون لها نتائج سلبية وتقهقر مؤلم لما نبغيه من الانطلاقات الادبية الحقة والضرورة الى ادب صادق مخلص وفن ابداعي اصيل .

اظن اننا ابتعدنا بعض الشيء عن نقولا مسعد واجنحة فراشاته غير ان الحديث اضطرني الى اعطاء صورة من بعض السلبيات التي تعشش في ادبنا والتي يجب ان نتنبه اليها ونتجنبها كي لا تصبح واجهة العرض الوحيدة لادبنا المحلي .

نعود الى نقولا مسعد ونقول له باخلاص ومحبة ، وغيرة على مستقبله الادبي ، يجب ان يخرج من نطاق الذاتية والكلام الناعم المعسول ، هذه البضاعة التي تصلح لتسلية المراهقين وتعينهم على مواصلة الاحلام اليقظة. وتنير سهم خلال تغزلهم باي فتاة تمر بقربهم او بكل لفحة حب تهب على عواطفهم الشابة الطرية ، هذا من ناحية غزلياته اما من ناحية مجموعته الجديدة فاننا لا نستطيع ان ننكر انه حاول ان يخلق شيئا جديدا رغم صورة ميشيل حداد التي تطل من اغلب القصائد .. ربما كانت لنقولا احاسيسه وأماله واحلامه وانفعالاته وربما كانت له تطلعاته ومضامينه لكنه لم يستطع ان يستغلها ويعبر عنها بقصيدة متينة قوية ، وبصور متلاحقة ومرتبطة بصلب الموضوع . قد تأتي بعض ابيات من قصائده او بعض صوره الشعرية ، جميلة وفنية ومترابطة لكنها لا تشكل بنائها الشعري مع بقية اجزاء القصيدة قصيدة فنية متكاملة او موضوعا له حدوده وابعاده الصحيحين ، كما اننا سنلاحظ انه لم يستطع ان يتفوق في لعبة الرمز والمعادلات والتناقضات كما ان استعماله الكثير من التعابير الرومانسية لا يتناسب مع هذا النوع من الشعر . سنأخذ قصيدة « الضياع ودغدغة العبير » وهي اولى قصائد المجموعة ، وكنموذج لشعره نحلله ونبحث من خلاله صدق ما قلنا وعينة تكفي عن بقية القصائد خصوصا ان هذا النوع من الشعر لا يمكن ان يدرس كفقرات وابيات بل ككل .

ان نقولا يحاول في هذه القصيدة — حسب اجتهادي الخاص — ان يصور لنا التناقض بين الواقع والمثل او بين الواقع والاحلام . يبدأها بصورة رومانسية حالمة :

«السوسن المشوق بصرعه الحنان»

يتبعها مباشرة بصورة سوداوية مهزوزة

« ومدينتي المفروشة الطرفين ! !
نيهار
الحب مختنق الضباب
لا ندري بماذا حنينته مفروشة
ابالورد ام بالشوك ؟
ابالسجاد ام « بالحصر » ؟

كما اننا لا نعرف ان الضباب اصبح يختنق كما يختنق « الغاز » في اسطوانات خاصة ليستعمل في اشعال الافران الغازية ، خصوصا ، اذا كان هو الضباب الذي يلفع الحب فيجعله حبا ضبابيا ام يحميه من نظر العزال ! ثم فجاة ينطلق الى السماء يهدىء من روعة كوكبه قائلا :

« يا كوكبي المخذول لا تأبه لرايات الملامة
سوف يجهك المساء »

حتى لو كان كوكبه معادلا موضوعيا او رمزا لمحبوبته فيجب ان يمد له يد المساعدة بدل الطلب اليه ان لا يابه لرايات الملامة لانه سوف يتعب من محاربتها دون جدوى — اليست هذه نظرة استسلامية ؟

ثم يعود فيهدىء من روعه ويلاطفه حتى لا يغضب عليه ويتركه ، لكنه يقدم لنا صورة متناقضة متعبة :

« اهدابك المخدوشة الحسناء تدخر التصابي والغرور ! !

امر عجيب حقا اهداب مخدوشة وحسناء ? !

وهل الغرور يدخر لساعة الشدة ؟

« انفاسك الحيرى تضاجعها المودة والسكون »

ما هو القاسم الاصغر المشترك بين المودة وبين السكون

حتى يضاجعا الانفاس الحيرى ؟

ونتيجة لهذه العلاقة الغريبة التي اخرجها من جعبته كما يخرج الحاوي ارنبا من قبعته

«تصبح اسراب المرايا !! لارتعاشات التوام لها مذبذبة الرياح »

اية صورة هذه — التي يخرج القارىء منها دون ان تشده او تعطيه شيئا ؟ وما ارتباطها بالشطرة التي قبلها ومن اين جاء باسراب المرايا التي تضج كضجيج اسراب طائرات الفانتوم . اننا نستطيع ان نضع ما نريد من الكلمات بدل — الانفاس .. المرايا .. والرياح .. دون ان نغير شيئا او نبدل معنى او نزعج اي كوكب

« وتسير افكاري بتوتمة الضياع وتحوم كالاعصار دغدغها العبير »

صورة جميلة وقوية وتحوم كالاعصار ، لكن انطلاقه المفاجىء من الصورة الحادة الصارخة الى الصورة الرومنطيقية الهادئة امر يثير العجب ويثبت عدم تمكن الشاعر للعبة الرمز وتداعي الافكار — كما قلنا — ويثبت ان له بعض « الفلتات » الجميلة القوية التي لو استطاع استغلالها استغلالا فنيا وشكليا لاعطانا شعرا قويا بكل معنى الكلمة

« في مضجعي المأثور بركان يثور خلف اهتزازات النخيل »

تلاحظ التناقض الكبير في هذه الصورة — البركان الذي يثور خلف اهتزازات النخيل — ماذا تعطينا هذه الصورة غير الاهتزاز ثم اية ضرورة فكرية او رمزية او حتى جمالية للتخيل، اظن انها وضعت كاول كلمة جاءت تحت يده فوضعها دون ترو وامعان تقول مثلنا الشعبي — الكلمة في محلها قنطار — فهل النخيل هنا جاءت في محلها ؟

« يا حبي الملدوغ يقتلني الدوار
اضنى ازاهيري وعاث يروغ —
في غلس انتظار »

شطرة مقبولة رغم غلس انتظار هذه التي لا نعرف وظيفتها هنا

« جئت متاديري وصالا من معالجة الزفير
ومددت ابهامي بلا نور اهل كابتهالات
الاحبة واعترافات المجون »

لكنه كان خائفا ضعيفا ومترددا لدرجة انه نادى بحذر ، ثم يتابع الشطرة بتبريرات غير مقنعة ، لخجله ولضعفه، شطرة مليئة بتعابير مهزوزة ضحلة ، فبعد ان يفجع للوجد الوثير ينسج من وجله وخوفه تعابير المذلة . هل هناك شيء غير المذلة للضعفاء والجبناء ؟ وخوفه هذا او وجله يجعله يترك اوهامه مسمرة الجناح !! فلا يرفع المسامير عن اجنحة اوهامه ولا يعينها على تحمل الام المسامير بل يتركها كما ترك بطرس مسيحه وانكره قبل صياح الديك ثلاث مرات . هل نحن في مرحلة نحتاج فيها الى اديب خائف او وجل . وحتما بعد هذا التردد والوجل ستأتي نهاية الخائف وهي نهاية معروفة ومؤكدة ..

« ان علقني رأسي كبيت وعادني وعي كمقتول الجناح » ..

لا يسعنا رغم ما قلناه باخلاص الا ان نهنىء نقولا مسعد على مجموعته الشعرية الجديدة وكلنا امل في ان ينتبه الى ادبه والى خطه الفني والموضوعي ويعرف طريقه الحقيقية قبل ان يكبو جواده ويقتل برماح التاريخ .




## ٣٢٢ — حسن البرقاوي

من قرية برقة من اعمال نابلس . ولد سنة ١٨٩٢ م . وتعلم في كتاب القرية وفي مدرستها الابتدائية ، وتلقى دروسا في العربية والفقه والمنطق على فقهاء بلده مدة سنتين ، وبعد ان ادى امتحانا امام مجلس معارف نابلس الكبير عين معلما في مدرسة قريته فقضى في هذا العمل مدة سنتين ثم قصد الازهر بمصر ودرس على الشيخ محمود ابو العيون استاذ تاريخ العرب قبل الاسلام وعلى الشيخ السبكي استاذ علم الكلام . ثم عاد الى نابلس وانتسب الى الجامع الصلاحي الكبير وقرأ العربية والفقه والمنطق على الشيخ موسى صوفان والشيخ داود هاشم . وخلال الحرب العالمية الاولى كان جنديا في دمشق وهناك اتصل ببعض العلماء كالشيخ حسن الزبيدي اليماني وقرأ عليه المنطق وأولع بالرياضيات . وبعد زوال الحكم التركي ودخول الملك فيصل دمشق عين البرقاوي معلما في المدرسة الخاتقية وانتسب للمدرسة الكاملية طلبا للعلم فقرأ الرياضيات والطبيعيات والعربية على الاستاذين درويش القصاص ومحمود الحمصي . وفي دمشق كان له اتصال بالشيخ بهجت البيطار ، فشجعه على قراءة كتابي : دلائل الاعجاز واسرار البلاغة لعبد القادر الجرجاني وزاد على ذلك فقرأ كتابا في الاصول واخر في الفلسفة وقرأ على الشيخ عبد الفتاح الامام شرح المجلة الشرعية الحقوقية وقد امضى سنتين في دمشق في حقل التربية والتعليم وكذلك في حمص ولما عاد الى فلسطين عين معلما في قضاء رام الله ولكنه لم يستمر طويلا فغادرها الى الاردن . وكان معلما في ثانويات الكرك واربد والسلط .

له نشاط في الصحافة واول ما نشر في جريدة العمران لمؤسسيها الياس قزما وقبلان الرياشي وكان كثير النشر في جريدة الف باء الدمشقية لصاحبه المرحوم يوسف العيسى ومجلة التمدن الاسلامي للدكتور مظهر العظم . ولم تجمع مقالاته وفصوله .

توفي في عمان سنة ١٩٦٩ .

المراجع : مجلة الاديب اللبنانية ، العدد الخامس سنة ١٩٦٩ ، البدوي الملثم .

## ٣٢٣ — ابن بقيرة

الحسن بن ابي بكر بن احمد ، البدر ابن الشرف ابن الشهاب القدسي ثم القاهري الحنفي ويعرف بالقدسي بابن بقيرة وهو لقب ابيه .

ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة هـ. ببيت المقدس واخذ فيه عن الشهاب احمد والشريحي وخير الدين والطبقي.

جاء في معجم الشيوخ : «انه اشتغل قديما من سنة ثمانين وهلم جرا في القدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة . وكان فاضلا بالعربية وغيرها وناب في القضاء عن التفهني . ثم استقر في مشيخة الشيخوخية لما اعيد التفهني الى القضاء» . وممن اخذ عنه في النحو الشهاب المنصوري الشاعر وذكر العيني : انه قدم مصر وهو لا يلتفت اليه مثل احاد الطلبة واستقر شاهدا في سوق الجوار ثم ترقى الى الشيخوخية من غير ان يخطر ببال احد لانه لم يكن كفؤا لها ولكن الزمان تغير والرجال قلوا وكذا ولي تدريس مدرسة سودون ابن زاده والامامة بها وتدريس مدرسة اينال بالشارع والتدريس بجامع المارواني والخطابة بالبرقوقية .

مات في ثالث ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وثمانمائة وقد قارب السبعين

المراجع : الضوء اللامع ج ٣

## ٣٢٤ — حسن جمال الحسيني

له :

١ — الاصدقاء . الموسسة الاهلية بيروت

٢ — سياسي محترف . مطبعة سليم بيروت

## ٣٢٥ — حسن الخطيب النحفاوي

من مواليد قرية نحف في الجليل ، ولد عام ١٨٩٠ وهو من اسرة دينية ودرس في الكتاب ثم التحق بالمدرسة الاحمدية بعكا وتخرج منها بتفوق ، وبعد ذلك عين معلما في قرية البروة وقد لاحظ ودرس وراقب حياة القرية ثم كتب كتابه المسمى «الحياة في تعليم الفتاة» ، قصد به التنبيه الى مواطن الزلل في تربية الفتاة العربية ودورها.

وقد مارس التعليم في عدد من مدارس قرى الجليل ثم استقر في عكا حيث عين كاتبا ثم رئيس كتبة المحكمة الشرعية ورشح مرة ليكون قاضيا واشتهر بخطبه التي كانت تتضمن وعظا وارشادا ، ومما يذكر انه خطب مرة في مسجد الشيخ محمد عبد القادر الجيلاني في قرية دير الاسد وكان موضوع خطبته التدخين ومضاره وقد بهر الحاضرين بحيث اقتنع الحاضرون باقواله وتركوا التدخين .

في عام ١٩٤٨ غادر البلاد الى سوريا وهناك اصبح مرجع اهل قريته من النازحين وقد توفي في دمشق .

## ٣٢٦ — حسن خليل حسين

له :

ثم كانت العاصفة — بيروت دار الاتحاد — ١٩٧٠

× □ ×

## ٣٢٧ — الشيخ حسن الدجاني

مفتي يافا

له :

— النصائح الدجانية في الاخلاق المرضية — القدس ١٩٠٦

× ● ×

## ٣٢٩ — حسن رشيد الدجاني

له :

— الفواكه الشهية في [illegible]

× ● ×

## ٣٣٠ — حسن الكرمي

حسن بن الشيخ سعيد الكرمي نسبة الى طولكرم في فلسطين ، ولد في طولكرم وتلقى تعليمه الاولي في مسقط رأسه زمن العهد العثماني ثم انتقل الى دمشق مع اشقائه وافراد الاسرة حين عين والده الشيخ سعيد الكرمي عضوا في المجمع العلمي العربي وهناك دخل المدرسة السلطانية او مدرسة عنبر كما كانت تعرف وفيها اتم الدورة الاعدادية ثم سافر الى القدس سنة ١٩٢٤ ودخل الكلية الانجليزية «الكلية الشبابية» واتم دراسته فيها واحرز شهادة الكلية سنة ١٩٣٠ ، وعين معلما في ادارة المعارف وعلم في مدرسة الرملة وفي الكلية الرشيدية وفي الكلية العربية بالقدس ، ثم انتدب في بعثة دراسية في انجلترا فتخصص في التربية وامور الاحصاءات التعليمية . وفي سنة ١٩٣٨ عاد الى ادارة المعارف العامة فظل فيها الى انتهاء الانتداب البريطاني ، فسافر الى لندن لتولي عمل في هيئة الاذاعة البريطانية وكان عمله مراقب لغوي فظل في هذا العمل عهدا طويلا وحرر عدة برامج باللغة الانجليزية في حقلي التعليم والترجمة واشتهر ببرنامجه الادبي .

«قول على قول»

واصدر قاموس المنار وهو قاموس انجليزي عربي وترجم كتاب حضارة العرب من اسبانيا .

وله مقالات كثيرة في المجلات الانجليزية وفي بعض الموسوعات عن اللغة العربية والادب العربي والاسلام

قرض الاستاذ حسن الشعر كما قرضه ابوه الشيخ سعيد واخوانه وهو عضو العروة الوثقى المؤلفة من ثلاثة اشخاص .

المراجع : مقالة البدوي الملثم في مجلة الاديب العدد الاول ١٩٦٨ .

# ما زال في الدنيا اناس طيبون

## بقلم : نديم نعمة بطحيش

ـ جئت لاراك لانك يهودي .

« تصوروا الان للحظة من الزمـــن حالتي النفسية عندما سمعت هـــذه الكلمات ! لم يكن ينقضي الا هذا ! انا المعلق بخيط ! ففي كل صبـــاح اخشى ان اتسلم امر فصل من العمل، لانني اشغل وظيفة ادارته . اما مقدار اهمية هذه الوظيفة الادارية او عدم اهميتها فمسالة ثانية . الا انها ، على كل حال ، وظيفة ادارية . ادير مشغلا تعاونيا للعجزة واصحاب العاهات . اذا فلا بد انكم تدركون معنى هذا . فالانتاج فيه ليس ماديا . والمتاعـب بلا نهاية . نصنع فرشايات للاسنـــان من شعر الخنازير . اما العمال فبينهم الاعمى والاكتع وذو الساق الواحـــدة واكثرهم ممن اصيبوا برجات في الدماغ. توجه اليهم كلمة فيردونها اليك بملة . وفي وسعهم ان يضربوك بعكازاتهم .. وهل من الممكن عمل « قبضاي » مع مثل هؤلاء الناس ؟ حالة محزنـــة ومضحكة في وقت واحد . وفي كل شهر يضاف جديد الى برنامج عمل المشغل وعلينا ان نحققه ! فنحققه . اما كيف نتوصل الى ذلك ، فانا نفسي لا افهم كيف . لكننا نتدبر الامر . اذ ليس لنا خيار واذا لم نتوصل الى ذلـــك فسيصرفونني من العمل . مع العلـم ان العجزة يتشبثون بي ، فانا اوفر لهم امكانية العيش ، وهم ايضا يوفرون لي ذلك . فاذا فصلت من العمل فسيعملون في قياس الشوارع ! .. وانا ايضا ! .. وما الذي في وسعي ، عندئذ ، ان اعمله ـ وانا بدون ذراعي اليمنى ؟! .. استطيع فقط ان اعمل عملا اداريا وفي الوقت الذي نحن فيه لا يوجد يهودي واحد يعمل عملا اداريا ! .. اذا ، ابقى في حجري اعمل بجد واجتهـاد لتحقيق برنامج العمل والجديد المضاف اليه ، محاولا ان لا يشم انفي هواء الخارج ، حيطة وحذرا ! وفي مثل هذه الظروف ، كما ترون ، تدخل الى مكتبي سيدة لتوانية ، وتوجه الـي كلمات تنقل القشعريرة الى بدني :

ـ جئت لاراك لانك يهودي !

وتجلس ، وهي تتطلع الي ، وفي عينيها تعبير لا تصادف مثله الا عنـد اليهود . الى حد انه داخلني شعور، للحظة من الزمن الى ان هذه السيدة قد تكون يهودية .. ولكن لا ، [illegible] للواقع [illegible] والتعبير الذي [illegible] في عينيها يرجع الى انها ، [illegible] لبست بدن اليهودي ! .. اقول لكـم اننا نجد عند مثل هؤلاء الاشخاصـــ اناسا طيبين جدا ، وهذه السيدة كانت حقا واحدة من مثل هؤلاء ! .. اسمعوا ما حدثتني بـه :

كانت تعيش مع زوجها واولادها ، في ضيعة من مقاطعة زماتيني ، وقـــد نسيت ما قالت عن نوع عمل زوجها ، لقد كان يمارس مهنة اناس بسطاء ، يعيشون على الكفاف ، يملكون بيتـا وبقرة . في زمن الاحتلال الالماني مـر بشارعهم موكب من اليهود المحكـوم عليهم بالموت رميا بالرصاص . ولقد لزم اللتوانيون بيوتهم ، اذ من تراه يجب ان يشاهد موكبا كهذا ؟ وقـــد نسيت السيدة اللتوانية ان تغلق باب بستان الدار .. عندما مرت القافلة امام البيت ، دفعت احدى اليهوديات في الموكب ولديها الصغيرين الى داخل البستان من الباب المفتوح ، وواصلت بدون ان تلتفت الى الوراء ، كـان لم يكن شيء من مثل هذا !

بعد ان مر اليهود خرجت السيدة اللتوانية الى ساحة الدار فشاهــدت الولدين المتروكين . كان الواحد يلتصق بالاخر في وسط العشب ويبكيـان . فنظرت اليهما ، وادركت انها جلبت على راسها مصيبة كبيرة . فالكل يعلم ان ايواء اليهود عمل يعاقب عليه بالموت بالرصاص ، اذ يجب اخذ الولديـن باليد الى السلطات الالمانية ـ وهذا ما صرحت به الي السيدة اللتوانية انها كانت تود تنفيذه في اول الامر ـ . فاخذت بيد كل منهما ، ولكنها ، عندما لامست يدها يديهما الناعمتين ، ورأت بايـة نظرات مطمئنة يسلم الولدان يديهما اليها ، احست بانقباض فـي صدرها ـ فهي ام ايضا ـ ولم تقـو على المضي في خطتها . وبدون ان تدرك حقيقة ما تصنع ، اقفلت باب البستان بسرعة لئلا يراها احد ، ولا يشي بهـا احد ، ودخلت بالولدين الى بيتهـــا فغسلتهما واطعمتهما ، وبعـــد ان امرتهما بضرورة لزوم الصمت المطبق، اخذت تنتظر عودة زوجها من العمل ـ وهي اقرب الى الموت منها الـــى الحياة ! كيف تشرح له كل شيء ؟ ما الذي سيقوله ؟ هل يسلم الولديـــن للالمان ؟ ـ الان ، بعد بعد ان غسلتهما واطعمتهما بيدها ؟ .. بدا الامر لهـا مستحيلا . واذا لم يقبل زوجها ؟ ، [illegible] لانها [illegible] جلبت بمجيئها هـذا ، [illegible] هذين الولدين المتروكين .. اظن انني، عند هذا الموقف ، لاحظت التعبين في العينين ، الذي لا تصادفه الا عنـــد اليهود !

عاد زوجها من العمل ، فقدمت له طعام العشاء ، ولما ساد الظـــلام اخذته الى مخبأ الولدين وشمعة فـي يدها ، ففتحته وانارت الظلام اخذته الى مخبأ الولدين وهما ـ نائمين على حصيرة فادرك الزوج كـل شيء ..

تاملهما طويلا ولم يقل شيئا ، بل اقفل باب المخبأ وذهب لينام . وطوال الليل تقلب على فراش من قتاد ، وهـــو يتاوه ! .. غير انه لم يقل شيئا !

مصيبة مرعبة حلت على هذه الاسرة فالان يقتضي اطعام اربعة اولاد بدلا من اثنين ومن هذا اليوم اخـذ الزوج يعمل حتى في الليل . اما هي ، فقـد لجات الى عمل الغسيل في بيـوت الناس . وسيطر الفزع على جنبات الدار كلها ، فماذا يكون اذا بلغ الامر للالمان ؟ او اذا وشي الجيران بهم ؟ فالولدان بشر ، لا يمكن حصرهما الـى الابد ، وقد يتفوهان بالكثير عن غيـر قصد . لقد اصبحت حياتهما في ظروف كهذه مجرد كابوس ثقيل . وبالفعـل « نشق » احدهم الخبر ، فاخذ القوم « بالثرثرة » ! في ضيعة صغيرة كهـذه يعرف الجار ما في قدر جاره الاخر . وولدان في البيت ليسا « ابرة » في حزمة قش . باختصار ، لن يطول الامر حتى تطور الحال الى ما هو اسوأ .

ازاء وضع كهذا نزح الزوجان عـــن الضيعة ، باعا دارهما بابخس الاثمان وغادرا الضيعة تحت جنح الظلام الى جهة بعيدة في طرف لتوانيا الاخـر ، حيث لا يعرفهما احد ، وهناك اشتريا « خربة » ، واستانفا حياتهما المستورة ودام هذا الحال الى ان اكتشـــف امرهما ، ذات يوم ، فاضطرا ، مرة اخرى الى التخلي عن كل شيء والجلاء للاقامة في مكان اخر . كيف استطاعا ان يثبتا الى حين وصول الجيشـــ السوفياتي ؟ الله وحده يعرف كيف ! صمدا ، وبقيا على قيد الحيـــاة ، واحتفظا بالولدين ، واحباهما كما لو كانا ولديهما ..

واخيرا تنفسا طويلا ، عندما تاكدا من بلوغهما نهاية الاميهما .. ولـــم ينتظرا اجرا ولا شكورا . فهما لـــم ياتيا الا عملا طيبا ، لا اقل ولا اكثر ،

والان جاء دور ان يعيشا بسلام .. كانا بسطاء لا يفهمان شيئا في عالـم السياسة . وقد عملا بموجب ما اوحى به قلبهما . واعلنا ان الولدين همـا يهوديان واعادا اليهما اسميهمـــا الشخصيين ، واسم عائلتهما واملا ان يجدا والديهما ، وسعيا بكل جـد ونشاط من اجل بلوغ هذه الغاية ..

لكن الامور لم تجر كما امـلا ، فقد كبر الولدان واصبحا بحاجة الى عمل ، ولكن اين ، وهما يهوديـــان ؟ من ذا الذي سيقبلهما في العمل ؟ وايـن ؟

اخذت اللتوانية تدور من باب الـى باب ، وحتى هذه اللحظة كان عليها ان تتحمل المتاعب في سبيل هذين الولدين

.. ولهذا قالت لي : جئت لاراك لانك يهودي .. ساعدني لايجاد عمل لهما ، للشاب يظهر ان المشكلة وجدت حلها، فقد استوعبه الجيش ولكن ما نعمـل بالشابة ؟ لا احد ياخذها .. ساعدني لايجاد عمل لها ، فانت يهودي وتدرك كل شيء !

هذا ما قالته لي السيدة اللتوانية، وكان في نظراتها ، وهي تتطلع الي ، هذا التعبير الذي لا نصادفه الا عنـد اليهـود !

عـــن كتـــاب
حكاية من شارع الانفليه
للكاتب افرايم سيفيــلا

---

اسد عزى ـ قصائد

# سقوط

احملوه الموت وساقوه جديا للسكين
حتى ابواب المدينة المنتحرة
ما بكى وما عن
فقط سقط مرتين في الحمل الثقيل
وانسكب الكلام على حد الصليب
ابني ابني في السماء
ان الموت بطيء
صلبوه ... قتلوه
وعند الليل لم يكن في القبر مسيح .

× × ×

في انتظار الجدي
لم ير سوى الضباب والسكون
يجثمان على اعتاب الزمن
والجدي اخر من جاء
وابراهيم اخر من يعلم
وامتدت يد السماء الى قلبه الشرير
فانتزعت عنه سكاكين الموت

وضحك الملاك
واسحاق ما ضحك
واسحاق ما مات .
عاش حتى حالت به السنين
ولم ينس طيف الرعب يوم الضباب
ورث عنه الخلف
فهم يولدون وفي يدهم السكين .

غربة

اوصدت كل الابواب حولي
واقفلت الزمان
وما تركت على الشرفة سوى الطفولة
لا تحاشى العاصفة
ودفنت نفسي خلف الف الف وصاد صمت
لكن الاعصار لم يهدأ
انه كالدم يتخبط تحت ابطي
انه انا .....

# بحــث

غدوت قاطن الصمت بين الصمت والخوف
واناس ما عرفوا سوى الصمت
منسيين على قارعة الحفيف
ربما يعيشون لانهم منسيون
اناس
يفتشون عن انفسهم في لائحة المفقودين
يبحثون حتى عن اثار .
ولا يجدون سوى مؤخرة الائمة اليائس
يهمس بسخرية
غدونا والصمت جيرانا
والان نحن الصمت .

خوف

يكاد يتفجر الركود من انفاسي
هذا المساء .
هناك الكثير لا مكان له بوجودي
حتى انت
حتى وجودي .
والليل اسود ينثر بي الظلمة
تخيفني ...
حتى انت ...
حتى الظلمة
شراعي ما زال مفقودا
وما زلت افتح سدود السهر
ترعجني
حتى انت
حتى السهر
في اعماق عمري خيال
لا ادري له معنى
حتى انت
حتى عمري .

---

# قضــايــا ادبيــة

لابد ونحن نتحدث عن «ادبنا المحلي» مبدين بعض الملاحظات ومشيرين الى بعض الامور او الاخطاء ، والى تلافي الوقوع في الخطا اكثر من مرة .. أن نشير ولو من طرف خفي الى هذه «الامور العامة» التي تكاد سمات تميز أدبنا المحلي .

١ ـ النقد والتظاهر : من هذه الامور العامـــة «التي تكاد تكون لافتة او ملفتة للنظر اكثر من غيرها ، ظاهرة التظاهر والنقد او النقد والتظاهر .. فـــلان ـ مثلا ـ يكتب عن هذا الكتاب ، لان صداقة مـــا تربطه ـ بصاحب الكتاب .. وفلان ـ اخر يكتب عـــن كتاب اخر ، ليبين انه «يفهم» في الكتب . ونحن قد لا نجد الكثير من العناء في البحث عن هؤلاء الذين يتظاهرون بالنقد «ويفهمهم للادب» .. فنظرة ـ بسيطة وعاجلة الى الكثير من التعليقات ـ حول بعض الكتب الجديدة تقدم البرهان الجلي والواضح . والاغرب من هذا وذاك انك مع كل كتاب جديد ـ تجد أن قلما جديداً ، ظهر وهذا القلم بالطبع ليس قلم الكاتب ـ صاحب الكتاب الجديد» وانما هو قلم جديد بالفعل . ولو انتهى الامر الى ظهور بعض الكتاب الجدد لباركنا هذه الظاهرة ـ ولحاولنا على قدر المستطاع أن ننشيء ـ بالتعـــاون «دار لنشر الكتب المحلية» .

ان مثل هذا الامر العام «يصبح امرا ممجوجا ومكروها حين نجد ان ـ الكاتب الجديد ـ اخذ يجتر وبدون مبرر في كيل المديح ـ الذي لا يحتا جاليه الادب الصـــادق للكتاب المفقود ولصاحبه .

وقد طلع علينا ـ قبل ايام ـ كاتب جديد ، فـــلام نقادنا لانهم لم يلتفتوا الى ديوان «شعر كذا» الذي صدر في العام الماضي ، وانما هم التفتوا ـ واشاروا الى بعض الاخطاء والهنات اللغوية التي احتواهــــا ـ هذا الديوان .

ونحن لا نعرف ـ باي حق يطالب «هذا الكاتـــب الجديد» النقاد أن يكيلوا «المديح» لكتاب لم يرقهم ثم لا أعرف لماذا ـ لم يجرد «هذا الكاتب الجديد» قلمه ، لكي يبين لنا هذه الاشياء العظيمة التي احتواها هذا الديوان «العظيم» . وانني لا أستطيع أن ارجع كلام صاحبنا : الكاتب الجديد ، الا الى سبب واحـــد ـ اعتقد انه احق الاسباب بالقبول هنا ـ وهو أن صاحب الجلالة الذي اصدر ديوانه الشعري الاول قبل عام ، دفع بهذا الكاتب الجديد «للكتابة في هذا الموضوع ـ الذي فرغ «النقاد» فيما اعتقد من أمره .

٢ ـ الكتاب الناشئون والنقد : لعل هذا الحديث يسوقنا الى حديث اخر ، وهو الحديث في الكتـــاب الناشئين والنقد . فالكاتب الناشيء ، وكما حاولت أن اشير ـ يمكن أن ينخدع وان يتفصح ـ علـــى لحيته بسهولة ، ثم من الممكن جدا ـ أن يجد نفسه وقد اندفع الى وصف بعض الكلمات ، وبدون احساس بايــــة مسئولية ، للدفاع عن هذا العمل «الادبي» والـــذي قد يكون فاشلا .. او عن ذاك .

اعتقد ان الواجب يحتم علينا ، ونحن بصدد مثـل هذا الحديث ان تشير الى عدم فتح الباب ، والى عدم غلقه .. فلا بأس في أن نفتح الباب أمام ـ بعض الكتاب الناشئين ، لكي يكتبوا ما يعن وما يخطرلهم . ولكن هذا ـ في نفس الوقت ـ يجب الا يكون المقصود منه أن نفتح الباب على مصراعيه فنسيء الى الحيـــاة الادبية .

٣ ـ يصمتون .. ثم يتكلمون : ومن هذه الامـــور العامة والظاهرة في دنيا ادبنا المحلي .. انـــك تستطيع حين تصدر بعض الكتب المحلية الجديدة ، أن تلاحظ أن قلما قديما كان قد صمت منذ مدة ، قد عاد الى النطق والتكلم . ومع اننا لا نستطيع الا ان نبارك عودة هذه «الاقلام» الى الكلام او النطق فاعتقد من ناحية ثانية أن الاسباب التي تبدو لنا من وراء .

ليست بالكافية وليست بالمقنعة ، انني أعرف أن يعود ـ اي كاتب الى الحديث والى الكتابة ومن حـــق كل انسان أن يكتب .. بل اعتقد انك لا تستطيع أن تحرم أي انسان من التعبير عن افكاره لكن الامـــــر يختلف ويتغير حين نقرأ ما ننطق به أو تكتبه هـــذه الاقلام «العائدة الى النطق» أن الامر يختلف كليا ، حين لا نقرأ الا التملق الفارغ .. والتمسح الاجوف .

يجب علينا اذن أن نكون منطقيين فلا نستسلم للهوى وللعلاقات الشخصية .. واعتقد انه ان الاوان لكـــي نتخلص من هذه «الادران» والخطايا او الاخطـــاء ، «والامور العامة» .. لقد انتهى زمن ابراز العضلات واظهار الاموال ، او التظاهر باننا قلنا شيئا ما ذا قيمة ما .. اننا نعيش ايها السادة ولعله من حق هذا القرن علينا ـ أن نعطيه ما يستحق من منطق ، وفهم وادراك عميـــق .

جميل نسران




# يوسف ادريس يتحدث عن نفسه

الكاتب يوسف ادريس ، كان الفائز بجائزة مجلة «الحوار» لسنة ٦٥ . ورغم أن هذا الامر لا يهم في كثير او قليل لان مجلة حوار قد احتجبت عن الصدور بعد ذلك بقليل ، ولان الكاتب الفائز بالجائزة رفضها لاسباب مختلفة . الا انني رأيت أن ابتدئ بذكر هذه الجائزة ، لانقرار اللجنة «ينوه بالقيمة الفنيـــة لقصص يوسف أدريس ورواياته وباهميتهـــا الاجتماعية ويشدد على ما يستشف منها من براعة وعمق ، مع غزارة في قـــوة الابتكار وقوة الرؤية . ففي قصصه وعي نبيه تام بنفسية الشعب العربي وبطرقه الاجتماعية ، اسلوبه بسيط مباشر معبر ولغته جديدة مطواعه ، تناسب متطلبات الحياة المعاصرة .. ان هذه الكلمات التي وردت في قرار اعضاء اللجنة التي منحت يوسف ادريس الجائزة ، يدل على فهم عميق ليوسف أدريس ولادبه .

في عدد نوفمبر ـ ديسمبر ، من مجلة حوار ، سنة ٦٥ اجرى الكاتب غالـــي شكري مقابلة مع يوسف ادريس نقتطف منها بعض ما قاله الكاتب ، وينبغي ان نشير الى هذا الاتفاق من بعض النواحي بين ما ورد في قرار اعضاء «اللجنـــة الجائزة» وبين ما قاله الكاتب .

يقول يوسف ادريس :

الافكار ليست جوهر الانسان الاعمق وانما انسانية الانسان «التي تعتبـــر الافكار احدى عناصرها هي جوهـــر الانسان ، فكل خصائص الانسان غايات في حد ذاتها ، وفي نفس الوقت يمكـــن اعتبارها وسائل لتحقيق التظاهـــر . الانسانية ككل فمن رايي ان الاغراق في الاهتمام بالجانب الفكري ، كالاغراق في الاهتمام بالجانب الجنسي ، كلاهمـــا انحراف ورد فعل مبالغ فيه .

ثم يقول عن قصة حياته الادبية :

قصة حياتي الادبية مختلفة عن قصة حياة معظم الادباء ، فانا كتبت القصة اولا ، ثم قرات لغيري ثانيا . وقـــد لا يصدق الكثيرون هذه المسالة ، ولكن الذي حدث انني بدات القراءة مبكـــرا جدا في سن العاشرة ، واتاحت لـــي الظروف أن اعثر على ما اعتبرته كنزا في ذلك الوقت . الا وهو ٤٠٠ روايـــة جيب وحوالي ٢٠٠ مسلسلة مـــن مسلسلات روكلميول وجونسون وشري بيبي وشرلوك هولز وطرزان ، ثـــم مجموعة من الكتب الاخرى . «الـــف ليلة وليلة» و «حديث عيسى بـــن هشام» وقصة «سيف بن ذي يزن» و «ابو زيد الهلالي» و «رجوع الشيـــخ الى صباه» هذه الكتب كانت تغضجدي وقد قراتها جميعها فيما لا يزيد عـــن الثلاث سنوات . ولاني منذ الصغر كنت مولعا اشد الولع بالقصة والحكايـــة والحدوتة واحلام اليقظة ، فقد جـــاءت هذه الجرعة لتروي ظما شديدا . وبعد هذا شغلت بالدراسة الثانويــــة ، فالجامعة لكلية الطب بالقصر العيني ، حيث تطول الدراسة سبع سنوات» .

في هذه الاثناء كانت قراءاتي القديمـــة تتفاعل بمهل في عقلي ووجداني . كنت انسى تفاصيلها ، فقد مضى عليهـــا ما يقرب من اثني عشر عاما او يزيد . غير انني في السنوات النهائية بكلية الطب تعرفت على بعض الزملاء الذين يتعاطون الادب من امثال صلاح حافظ ومحمد يسري أحمد ، ومصطفى محمود وكانوا ايامها جميعا يكتبون القصـــة القصيرة . والحقيقة ان لقائي بيسري احمد ، احدث نقطة التحول الخطيرة في حياتي . فلولاه ما عرفت أن بامكانـــي أن اكتب قصة . اذ كان من طبيعته ومن فرط حبه واتقانه للقصة القصيـــرة ان يعدي من حوله ويشجعهم وذات يـــوم وبعد أن قضى نصف عام يقرأ لي قصة، احضرت له قصة كتبتها وسميتهـــا «انشودة الغرباء» والواقع انها كانت مفاجاة لي . من اين ذلك الاسلوب كيف استطعت تصوير الجو ورسم الشخصيات وكيف تمت الحبكة في القصة بسهولـــة وكانها القصة المائة ؟ لماذا احتفلنـــا «بانشودة الغرباء» حتى حفظناها عـــن ظهر قلب . وبعد هذا التاريخ بـــدات اطلع على باب القصة بالمجلات المصرية «ابراهيم الورداني ، محمود كامل ، سعد مكاوي ، محمود البدوي» كنــت احس بان كتاباتهم جيدة ، ولكن كنــت احس ايضا انها قصص غريبة . وهنا بدا خاطر يلح علي ، بان القصـــة «المصرية» ليست هكذا . اشخاصهـــا وطريقة سردها وموضوعها كنت اراه في الحياة مختلفا تماما . واصبح همـــي أن اترجم تصويري الى كتابه . وبدات اكتب . ولكني كنت ارى الفارق كبيرا بين ما في خيالي وبين ما اكتبه . وقررت أن أظل اكتب حتى تمحى المسافـــة تماما . وكنا ايامها في عام ١٩٥٠ تقريبا فقررت اي لن انشر الا عام ١٩٦٠ ، ولكن عام واحد فقط تغلب علي الاصدقاء وبدات خجلا مترددا ، انشر في مجلـــة «القصة» التي كان يرئس تحريرهـــا الدكتور ابراهيم ناجي . ولولا تزكيته الشديدة لاعمالي لما اقدمت على النشر. وفي عام ١٩٥٢ قدمني عبد الرحمـــن الخميسي الى جريدة «المصري» ، وبدات انشر في صفحتها الادبية بشكل منتظم حتى عينت محررا ادبيا بها . وكنت اول كاتب يعين في صحيفة يومية ككاتـــب . الغريب أن النشر الذي كنت اظن انه سيعطلني عن الوصول الى «المصرية» في القصة ساعدني كثيرا . وكانت مجموعة «ارخص ليالي» التي نشرت طبعتها الاولى في سلسلة «الكتاب الذهبي» بعــــد انضمامي لنادي القصة . ومع الكتابة بدات اقرا بنهم شديد ، فعــرفـــت موبسان وتشيكوف وادغار الن بــو ، وكاتب روسي اعجبني جـدا اسمـه «سولوجوب» واخر هو اندريــــف ، وجميع اعمال مكسيم جوركي وجميـــع اعمال همنجواي . وكالدول ، ومعظم اعمال شكسبير وتولستوي وغراهـــام غرين . وشو دابسن وميلر وويلمز ، واغلب الادباء الفرنسيين خاصـــة : سارتر وكامو وديهامل . غير ان الكاتب الذي اعتز به اشد الاعتزاز من فرنسا هو انطوان دي سانت اكسوبري وكانت الرواية الذي اعتقد ان العالم لن ينجب مثله هو دستويفسكي . وعلى وجـــه التقريب صنعت بقراءاتي سياحـــة في ادب العالم ، حتى وصلت حدود الهند عند طاغور ومولك راج اناند ، وبعض كتاب الصين وكوريا واليابان . وقـــد لفت نظري أن التقدم الياباني فـــي مختلف المجالات لا يواكبه تقدم في الادب. وفي الادب الالماني استوقفني توماس مان طويلا ، وفي الادب السويدي ستريندبرغ وفي الادب الاسبانـــي سرفـــانتس ، واكتشفت اثناء قراءاتي كاتبين مهمين : نيفل شوت في استراليــــا والكاتـــب الامريكي هرمان ملفيل .

العجيب اني بعد هذه السياحة تدعم رايي في أن الفن ظاهرة انسانية محلية وهي في هذا تختلف عن العلم ، فالفن يجب أن يعبر عن انسان معين ، في حين أن العلم ليس كذلك ، قراءاتي دعمت رايي بأن ينبع الفن من داخلنا . مـــن أرضنا . فلابد ان تكون لنا قصتنـــا القصيرة المختلفة اختلافا تاما عن القصة الروسية مثلا . ليس هذا فقط ، بل انه يجب أن تكون لكل كاتب منا قصته الخاصة وتطوره الخاص . ولكن قصصنا جميعا ينبغي ان تكون فيما بينها ملامح هذا الفن عندنا ، وبالنسبة لي شخصيا فقد كانت قراءتي لاي كاتب او عمـــل ادبي تؤثر في تاثيرا عميقا لاني اعتبـــر نفسي ، اولا واساسا قارئا ، واذا كنت اكتب ، فقما لافتقادي لشيء لا اجده. في قصص الاخرين ، واني اعتبر مقياس امتياز الكاتب بمقدار الاثر الذي يحدثه فينا ولي مع تشيكوف بالذات قصة : ذلك انك اذا قرات لتشيكوف لابد أن تصبح رغما عنك تشيكوفيا . وحيـــن قرات وحاولت الكتابة بعد هذا كنت اجد رؤاه تفرض نفسها علي . ولو بطريقـــة غير ظاهرة . انما كنت وحدي الـــذي اشعر بها او لكي تكون اصيلا يجب أن تكون رؤاك اصيله وقد كلفني تشيكوف كفاحا مريرا وعنيفا للتخلص مـــــن استبداد رؤاه وسيطرة افكاره علـــى اعمالي . كفاحا استغرق مني عامـــا كاملا «حوالي عام ١٩٥٥» .

ثم يختتم يوسف ادريس كلامه قائلا: ان بعضنا يكتب لانه يريد أن يكون كاتبا كسارتر وهمنجواي ، وبعضنا يفضل ان يكتب المسرح ليكون لشكسبير يظل النقاد يمدحونه لمئات السنين . بعضنا يكتب لان في اوروبا كتابا او لان في بلادنا طـــه حسين ، انني احلم ان نصل الى اليوم الذي نكتب فيه لاننا نحب شعبنا ونحبه أن يكون اكثر الشعوب ادبا وذوقـــا واخصبها انسانية .

---

# قبـل الحديـث عـن مستقبـل الادب

## بقلم : وهيب نديم وهبه

ان الكاتب المحلي ، يحيـــا داخل حرش مغلق .. داخـــل جغرافية محددة . لذلك مـــن الصعب التحدث ، عن شيء ، يكـــاد الا يتنفس .

وهذا موضوع يحتاج الـــى دراسة .. ولكنـــي الان ، لا أحاول ، كتابة دراسة .. بقدر ما ارد على سؤال الانباء .. حول مستقبل الكتاب المحلي وما دام الامر كذلك ، فـــان مستقبل الكتاب المحلي ، معلق بيد ، الاقدار ، والريـــاح ، والصدفة ..

وكما يمكن أن يدخل الـــى اسرائيل ، كتاب عربي ، مـــن الدول العربية . ويصل الـــى مكتبات اسرائيل ، الى جميـــع المكتبات ..

يجب أن يصل الكتاب المحلي الى جميع مكتبات ، الـــدول العربية .. وبغير ذلك لا يمكن الحديث عن مستقبل الادب او الكتاب المحلي .. بكلمات اخرى .. نلاحظ ان الاسماء التـــي وصلت الى الدول العربيـــة وغيرها .. لا علاقة لها بالادب بقدر ما لها علاقة بالسياسة.

علينا أن نفتح الطريق ، حتى يدخل الهواء ، الى رئة الكتاب حتى يتنفس .. وليس هـــذا فقط .. بل هناك ايضا عـــدة نقاط اخرى .

١ـ أن تكون لدينا دور نشر « ليس فقط بالاسم »

٢ـ أن يكون موزع مسؤول

٣ـ مجلات ادبية مستقلة.

٤ـ لجنة تمنح الاديـــب او الشاعر .. مخصصـــات عـــن انتاج « وليس بعض قروش »

بغير ذلك من الصعب جدا .. الحديث عن مستقبل الادب

---

# البريـــد الادبــي

وصلتنا هاتان القصيدتان من السيد خميس أحمــــد الكتانى من غزة ننشرهمـــا تشجيعا لموهبته الشعرية :

ـ ١ ـ

الناقوس يدق

نور الشمس فوق الضباب
يشع صمتا وخشوعا
يقذف سهام الهوى ... على الوجود
فوق السماء نورا
واليم يتارجح مع الفلس ،
وجزيرة الخمر تبني للعاشقين
في اطراف العيون قصرا

× × ×

وانا في قعر الليالي مكسور الجناح
استدعي الله ،
قلبي يابى البكاء
وحبيبتي تبسط على المـــهاد رمش العيون
تحت المياه
وعيون الزمن تذيب الدمع
وشعر حبيبتي يتطاير
يبزغ للبحر كالظلال ..
يدق الناقوس ..
يزرع في الايك في الجذر في كل الديار الدعاء ...

● ● ●

والناقوس يدق
فوق الثرى على الوجود
من الهوى ناثرا بذور العشق ، في كل القلوب في كل العيون ...
اقترب .. فقد حان اللقاءا ..

ـ ٢ ـ

نور القمر

نور مياس يتهاوى . على افق ذاكرتي
غصن يحتضن ثوب الـــفخار
طير الذكرى يهفهف
باسما بازغا مع ضوء السحر
وبساط الكون يمتد
مزهوا مع نور القمر
قطرات العشق
تروى جذور الباء الى الابد ،
لتنجب فاتنا بسناء الـــقدر
ابنا لنور القمر .




## كلمات تبحث عن ملحن :

## « مــن زمان بعيــد »

من زمان بعيد مش عـم نلتقــي
والحديث الحـلو مـش عـم ينحكـي
بتعد لحالـي بوحشـة الوحدة وحـيد
وتشدنـي الالفـة بلهفـة لفيكي
اسـهر مـع النجمات حبات الجمال
تتمغيب عـن الشمس وهـي بتشتكي
انا حاجتي من هلليالي والايـام
ايدي بايـدك والزهـور الليلكـي
وان كان بتعوزي مفاتيح الامـل
هاي لهفتي هديـة بقدمهـا لـك
طاوعت حبك وانـت حيرتـي القلوب
ليش يا ولفي : تمامـك قسـوتـي
شو بيفضل بالايام من بـعد الفـراق
غير جو الهم للـحب البـفتـي
منساش حبـك ان كان قلتي السلام
بذكـرك باليوم حتـى بغفوتـي
وان كـان لغيري عم تشدي هلقوب
قلبي معي هاي غلطتك مش غلطتي
وان كـان طاوعتى هوانا رح يقـول
قلبي الـك ، قلبك الـي يـا منيتـي

**احـمد عبـد الفتاح اسـدي**
**(مـع موافقة من دار الاذاعة على صلاحيتها)**

## بالتصوير الفوتوغرافي يقول يوئل اورنط

# قـلبي نـور

في كتابه الانيق والجميل ، الذي حمل اسم «قلبي نور» يقول «يونـل اورنط» المصور الفوتوغرافي الـذي احتوى كتابه هذا على اثني عشـرة صورة فوتوغرافية ملونة واثنين وستين صورة بالاسود والبيض في ستين صفحة من الورق السميك الصقيل . يقـول اونط :

«النور ، شأن الهواء ، لا ذات له . وشأن العقل ، فهو ملتجا دائم الحضور في التركيب الجوهري للاشياء. وليس ثمة اي طائفة او ملة تتمتـع بامتياز خاص على النور ، النور موجود في التراث اليهودي والاسلامـي والمسيحي ، ولكن ذلك لا يعني بـاي حال انه في حوزة اي من هـذه المؤسسات الكلاسيكية الثلاث لديانـات التوحيد .

الحضور الالهي يهين النور في كل من هذه العقائد لانسنة الانسـان وتحضيره . البداية ؟ ربما كانت بعد انقضاء نصف العمر في عمى فعلي ، حين يكتشف القلب حريته واتجاهه في الحياة . الحكمة والعمل يغـدوان متطابقين . الذات ، قلعة الفوضى ، تحتل . الحسد ، تكتيكي الدنيوية ، يقع عنا بعيدا ، ومتى ؟ امس ، اليوم غدا .

الانا «ترفض كما السم . الرحمـة والاحساس نحو الاخرين يزدادان قوة . النور اصبح حرا . انه يمنحنا القدرة على خلق الاخلاق - وابتداع الفـن الجدير بانسانيتنا . عش وتنفس عميقا .. النور قد جاءنا ببشارته ، ولا شيء يقف في وجهه . في الضوء كد الناس، والعهود ينفتح بعضها امام بعـض عقليا . لماذا ؟ لفتح القلوب امـام التنوير المتبادل . التصوير هو واسطة من خلالها تستطيع قلوبنا ان تتعل[...] رؤية اخينا الانسان ورؤية العال[م] الذي نعيش فيه ، بطهارة متزايد[ة] وطرق اكثر اشراقا . لماذا ؟ لاجن[...] المونولوغات ومآزق الحرب ، كـ[...] تستطيع الانسانية المشاركة في حضا[...] تخترق الظلمة بواسطة النـ[...] اللاشكلي واللادينوي» .

عنون الكتاب باللغات الثلاث الر[...] والعبرية والانكليزية . صفحة واح[...] كتبت بالعربية الى جانب ثلاث صو[ر] لثلاثة من ادبائنا : ميشيل حداد [...] محمود عباسي وانطون شماس وص[...] ام الفحم ، وبائع زهور من الت[...] واحد طلاب الطب من عائلة طري[...] كبيرة لسيدة من عائلة ابو شقرة [...] جولس .

الصور الاخرى كانت لشخصيـ[...] يهودية من مختلف الفئات . اطفـ[ال] ونساء وشيوخ الى جانب مناظر جميـ[لة] للطبيعة في بلادنا .

لقد استطاع هذا الفنان الفوتوغر[افي] ان ينقل الينا بفرح وتفاؤل مشاعر[...] الانسانية وحبه للخلق وللجمال ، [...] استطاع ان يؤكد لنا ان باستطا[عة] الكميرا ان تكون اداة طيعة في يـ[د] الفنان الذي يعرف الزوايا التي ينـ[...] عليها والموضوع الذي يريد ان يـ[...] عنه بنقله الى الاخرين في ظلال وانو[ار] والوان تكشف عن مقدرة المصـ[ور] الفوتوغرافي في الكشف عما في الاشـ[...] والعالم من جمال ونور .

● الفجر في ميناء عيـن غيـب

● غـروب علـى جبـل اربـل

## المطـرب متري بولص

# رحلة ثـانيـة الى انجلترا

عاد من لندن مؤخرا المطرب متري بولص بعد ان قضى اجازة فنية ثانية بين الاوساط الفنية هناك .

هناك غنى متري في عدة حفـلات مختلفة في الاندية الليلية ذات الطابع الشرقي ، غنى في «عمر الخيام» والذي اعتبر اشهر ناد شرقي في لندن .

التقى متري بعدد من الفنانين خلاف الذين التقى بهم في الرحلة الاولى حين اشترك في مسلسل ««الشمس»» الـذي شاهدناه في ليالي رمضان المبارك .

في تلك الفترة التقى بالممثليـن المعروفين عماد حمدي ومحمد صبحي ، وليلى نظمي المطربة ، والفنانة لبلبة ، وعايده الشاعر وشريفة فاضل ووردة الجزائرية .

وفي هذه المرة التقى ايضا بفنانين اخرين نذكر منهم المطرب صباح فخري وفهد بلان والمطرب ماهر العطار الذي تشاهدون صورته الى جانب المطرب متري بولص .

غنى متري امام فهد من اغانيه وكان فهد مسرورا جدا فعانق متري تقديرا واعجابا وصفق له .

اما ماهر العطار فقد كان لقاؤه مع متري بشكل مستمر ومتواصل كذلـك مع المطرب سيد الحلاح المطرب المقلد لمختلف المطربين .

غنى ايضا اغنيات محلية واغنيات سعودية الى جانب اغاني فهد بلان التي يتقن متري اداءها .

يقول متري : انه مضطر للعودة إلى لندن بسبب تعاقده مع بعضـ الاندية الليلية ، وفي هذه المرة سيكون غيابه اطول من المرتين السابقتين .

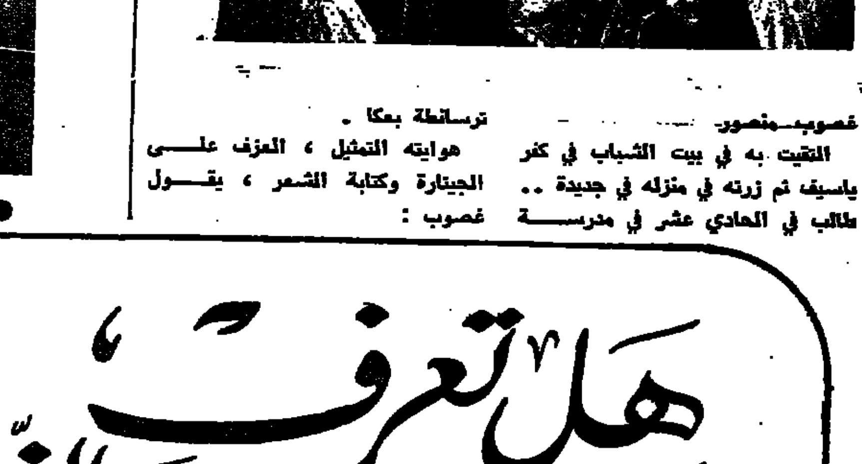
نتمنى لمطربنا متري نجاحات مطردة ولقاءات دافئة مع فناني الاقطـار العربية .


● متري بولص مع المطرب ماهـر العطار في « عمر الخيام »


● متري بولص يغني فـي لنـدن

## سـلوم هلـون

# رسام وعـازف عـود



سلوم خريج الكلية الارثوذكسية في حيفا فنان يدرس التصوير باشعـة اكس «رنتيجن» .. في مستشفى «رمبم» بحيفا .

له عدد من اللوحات التي رسمها في بيته وفي الاستوديو ، لدى الرسـام انيس ابو ركن حيث يدرس سلوم مـع نخبة من الفنانين الشباب على يـد الرسام المعروف انيس .

يقول سلوم : بعد قليل سنقيـم معرضا في حيفا ، ربما في بيت الكرمة ، وربما في بيت روتشلد .

درس سلوم العزف على العود على يد معلمين خصوصيين من عازفي العود : شربل هلون وفي بيت الكرمة لـدى الاستاذ حكمت شاهين كذلك لـدى عازف الكمان مارون طنوس .

اللوحات المنشورة في هذه الصفحة : عائلة عربية ، الهاوية ، وجه تعبيري.

برنامج سلوم غ تشكيل فرقـة موسيقية محلية تغطي حفلات المنطقة ، ومتابعة الرسم .. هذا بالاضافة الى مهنته العتيدة : مصور «التنيجن» .

حقق الله الامال .



## غصـوب منصـور

# اصغـر ممثـل في فرقـة

# بيت الشباب في كفر ياسيف

غصوب منصور

التقيت به في بيت الشباب في كفر ياسيف ثم زرته في منزله في جديدة .. طالب في الحادي عشر في مدرسـة ترسانطة بعكا .

هوايته التمثيل ، العزف علـى الجيتارة وكتابة الشعر ، يقـول غصوب :

— التمثيل هي هوايتي الرئيسيـة اشتركت في بعض المسرحيات المدرسية ثم مثلت في رواية «هذا المصيـر» مسرحية الاديب سليم خوري ، اخراج كمال سلامه . كان ذلك في السنـة الماضية حين قامت فرقة بيت الشباب في كفر ياسيف بتقديم هذه المسرحية التي لاقت التقدير من جمهـور المشاهدين .

ولما كان غصوب هو اصغر مم[ثل في] الفرقة ، فقد سألناه عمن اكتشف[ه] :

— كنت تلميذا في مدرسة قر[...] «الجديدة» وقد لاحظ الاستاذ ر[...] بولص مدير بيت الشباب والمعل[م ...] قريتنا ، لاحظ الموهبة التمثيلية [...] اتمتع بها فالحقني بفرقة بيت الشبا[ب] وانا شاكر له لاهتمامه بي كما ا[...] المخرج وزملائي الممثلين للعلاقة ا[...] التي تربطني بهم .

عن مستقبله الفني يقول غصوب[:]

— انا راغب في ان استمر بمما[رسة] التمثيل ، واذا استطعت ان اد[رس] هذا الموضوع على المستوى الجامع[ي] فسأفعل .

اما التمثيلية التي سيقدمها الشب[اب] المسرحية فان غصوبا مدعو لا[...] فيها دورا ملائما لسنه ولشخصيت[ه] ومزيد من النجاح نتمنى لغصوب[.]


● غصوب منصور ( جالسا ) في مسرحية هـذا الحين


● غصوب منصور والجيتار

## يوسـف أبو ركـن

# في مجـال الرسم والعزف

انه احد رواد مرسم الرسام انيس ابو ركن ومن تلاميذه المتقدمين في هذا الفن .

انهى يوسف الدورة الاولى التـي بداها الرسام انيس خدمة لهواة الرسم في عسفيا . وقد اقيم للمتخرجين من هذه الدورة ، معرض في مدرسـة اورط في عسفيا .

يقول يوسف : ارسم بالالـوان الزيتية ، وبالفحم ايضا ، اهتمامـي في الغالب يتجه نحو المناظر الطبيعية والوجوه .

الى جانب فن الرسم يعزف يوسف على الة العود . وقد درس العزف لدى معلم خاص هو السيد سمير مرجية .

سلطة الاذاعة

# برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

دار الاذاعة الاسرائيلية تبث برامجها على اربع موجات متوسطة اطوالها بالامتار : اربعمائة وخمسة واربعون ، اربعمائة وسبعة ومائتان واثنان وتسعون مترا وموجة قصيرة طولها ٤٩ مترا .

## الاحـــد
### ١٣-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج للغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف صباح ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ مها صبري — راقي مي نداف — سمير ياسين ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ موسيقى شكوى الناي — صدقي شكري ١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢ر٣٠ لحن جبني ١٣ر١٥ سوسن — متري لص ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ طروب — وليد توفيق شادية الكرمل ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ يسعد مساها — فهد بلان ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٣٠ شباب مشهور — سميرة توفيق موفق بهجت ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — احمد ابو غنام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اراك عصي الدمع — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ قلبي على قلبي — شادية ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ ظالم وهاجر — موشيه مزراحي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ موعد مع النغم ٢٢ر٢٠ القلب ياما انتظر — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ فريد الاطرش ٢٣ر٠٠ نجاة الصغيرة ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — هاني شاكر ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

## الاثنــين
### ١٤-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ كل الناس ٩ر٠٠ محمد فوزي — شادية — كارم محمود — ليلى مراد — فريد الاطرش — فيروز ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ عفاف راضي — محمد عبدو — فدوى عبيد — عبد اللطيف التلباني — مها صبري ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ يوسف مطر — سعاد مكاوي — محمد بلان — طروب ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ موسيقى المسرح — زوزو موسى ١١ر٤٥ عودت عيني على رؤياك — ام كلثوم ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ محمد رشدي — عليه ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ فايزة رشدي — عصام رجي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ سلمى — مجدي ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ نسيتني لما كنا زغار — امل وسليم شوقي ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ اوقاتي بتحلو — وردة ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٨ر٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حاسبيك للزمن — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ لازم اكتم حبي في قلبي — نرجس ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دور يا ناس الهوى لو حكم — زكي فهمي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ انا ما زلت اهواه — نجاة الصغيرة ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ تأملات ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

## الثـلاثـاء
### ١٥-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ سمير ياسين — نادية — ابراهيم عزام — شادية الكرمل ١٠ر٠٠ مجلة الأسرة ١٠ر٣٠ وردة — هاني شاكر — نجاة الصغيرة — احمد السنباطي ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ قارئة الفنجان ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ سلمى — الياس شاشا — فايزة رشدي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ راقي — فيروز — عبد اللطيف التلباني ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ منحرمش العمر منك — فريد الاطرش ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ ورده حلوه — ايلي زغيب ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — سليم شوقي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ سيرة الحب — ام كلثوم ١٩ر٠٠ حفلة غنائية — صباح فخري ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ سهم الهوى — موشيه الياهو ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٠ عرض لبرامجنا ٢٠ر٤٥ يا حلاوة الدنيا — يعقوب مراد ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ اجري يا نيل — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٢٥ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ تملي بقلبي — محمد فوزي ٢٣ر٠٠ من الفلكلور العراقي ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — وديع الصافي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

## الاربعـاء
### ١٦-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شارع المفاجئات ٩ر٠٠ شادية — محمد فوزي — ليلى نظمي — فريد الاطرش — فيروز — بلاش تبوسني في عيني — محمد عبد الوهاب ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ اذاعة القداس الاحتفالي من كنيسة القديس جوارجيوس الارثوذكسية ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ عبد الحليم حافظ — نجاة الصغيرة ١٢ر٣٠ لحن يعجبني ١٣ر٠٠ دستور — محمد عبدو — موال واغنية بيت الشعر — سميرة توفيق ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ نصري المقط — امل شوقي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ عد بي لربيع الايام — نادية ١٦ر٠٠ وجها لوجه ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على رسائل المستمعين العرب الى ذويهم القانون — ابراهام سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ ومرت الايام — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ حيرني — يعقوب مراد ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ راح الشباب — الاستاذ مازوري ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ حديث العم حمدان ٢٢ر١٠ يا ريتك معايا — هاني شاكر ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ مين يعرف — فريد الاطرش ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

## الخميس
### ١٧-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ محمد قنديل — شادية — هاني شاكر — ليلى مراد ومجموعة من الفنانين — عبد الحليم حافظ — ورده — فريد الاطرش ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ نجاة الصغيرة — هاني شاكر ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ صباح — وديع الصافي ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ محرم فؤاد — شهرزاد ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ فهد بلان — هيام يونس ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ محمد فوزي — ليلى مراد ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ يا امي ما بعرف — فيروز ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشره الاخبار ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — منير بشير ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ بعيد عنك — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ اجل بهواك — فريد الاطرش ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ من الغناء القديم — محمود صبح — نادرة ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ اسال مره علي — محمد عبد المطلب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ تأملات ٢٣ر٠٠ اي دمعة حزن — عبد الحليم حافظ ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — وردة ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

## الجمعـة
### ١٨-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ ندوة الاخبار ٩ر٤٠ سمير يمين — شادية الكرمل — فريد السعدي — سوتنن ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء ونقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ يوسف مطر — الثلاثي المرح — شادية ١٢ر٠٠ يا حبيبي طال غيابك — فريد الاطرش ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ علي موسى — هيام يونس — فهد بلان ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + ندوة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ سالتك حبيبي — فيروز ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار + مع احداث الكنيست ١٨ر٠٠ نشره اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام داود ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ من اجل عينيك — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ مش قادر انسى — عادل مأمون ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ حفلة غنائية — ناظم الغزالي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من الادوار القديمة ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — عفافه راضي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

## السبـت
### ١٩-١١-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ محمد قنديل — الثلاثي المرح — محمد جمال ٨ر٠٠ استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشره الاخبار ٩ر٤٠ شادية الكرمل — يوسف مطر — نرجس ١٠ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ مع العاملين ١١ر٠٠ مشتاقة — فايزة رشدي — الهوى سد احباله — بشارة عواد ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ — وردة — هاني شاكر ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ سميرة توفيق — ملحم بركات ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ ليه يا بنفسج — فرقة ليالي زمان ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انا وانت ظلمنا الحب — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ اوعدك — سعاد محمد ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزيه واخر بالفرنسية ٢٠ر٤٥ راحت السكرة موشيه الياهو ٢١ر٠٠ نتائج مباريات السبت ٢٢ر٠٠ من صندوق البريد ٢٢ر١٥ كل ده كان ليه — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من الحفلات الغنائية ٢٣ر٣٠ مطرب السهره — فريد الاطرش ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

---

★ تتمات ★

## تحقيق الرفاهيـة

...كن فيما لونجحت او فشلت سياساته يبدو سياساته بالنسبة لي بانها اقرب الفشل منها الى النجاح ) الا انه الصعب ايجاد خطأ في اهدافها ...سياسية .

والقواعد الاساسية في سياسات السادات هي الرغبة في تحقيق السلام ، ... هو وجه الخطأ في ذلك ؟ وكيف ... ن تقبل تبديد مقدرات دولة نامية ... مصر التي يتعرض شعبها للفقر ... قع في استعدادات ابدية للحرب ؟ ... كان السلام هو الهدف الاسمى ، ... هي افضل السبل لتحقيق هذا ... سلام ؟ قد يقول البعض ان افضل ... يل هو التحالف مع الاتحاد ... سوفيتي ، باعتبارها الدولة التي ... عر اسرائيل نحوها بعدم الثقة ، ... عتبارها ايضا الدولة التي ليست ... ها الرغبة او القدرة على تقديم ... ساعدات الاقتصادية لحل مشاكلها .

### حليف قـوي

ولكن مصر لا تستطيع انقاذ نفسها ... نفسها ، فهي تحتاج الى حليف قوي ... تجد في الرئيس كارتر ذلك الحليف ... قوي . ثمة عدد كبير من المصريين — ... ن الاخرين ايضا — الذين يقولون ان ... سادات كان على خطأ حينما قطع ... لاقاته مع الروس ، وان تسليم نفسه ... ه الطريقة الى الاميركان جعله لا ... تطيع المناورة . وكيف تستطيع دولة ... سة ان تناور .

وفي الحقيقة ، فالاخطاء هي ان ... سلام لم يتحقق بعد ، وهو لا يبدو ... يا على اية حال . وحتى ذلك السلام ... نكون هذه الاستثمارات الاجنبية ... ي تحتاجها مصر بذلك الحجم المطلوب ... ه الاستثمارات تتطلب توافر بعض ... سجاعة في دولة قد تخوض حربا في ... لحظة . وهذا الوضع اثار الاستياء ... عل الرئيس السادات يسير في طرق ... مخوفة بالمخاطر في محاولة من جانبه ... زيز شعبيته واعادة الكرامة الى ... عب شعبه . وكانت الحرب مع ليبيا ... حدى الاخطاء التي وقع فيها السادات ... الحرب التي اثارت الاستياء في ... الوف الجيش . كما ان وعود السادات ... مواصلة بتحقيق الرفاهية الاقتصادية ... الثمانينات ، لعلها قد زرعت بذور ... تحرر من تلك الاوهام ، ثم وان ... اخطار في سياسة السادات كبيرة ، ... لكن ما هي البدائل ؟

وهناك اتجاه بتوجيه اللوم للسادات ... سبب هذه المحن التي لم يكن هو طرفا ... . فاذا كانت البيروقراطية قد ... نت في مصر ، فذلك بسبب ان عبد ... الناصر قد رسم بضمان تعيين خريجي ... جامعات في وظائف الدولة . واذا ... ت مصر فقيرة فهي ليست اكثر فقرا ... كانت عليه ايام عبد الناصر . ... السادات ربما لا يكون رئيسا ومصلحا ... ثاليا ، وربما يتصرف كما ينبغي ضد ... عمليات الفساد والرشوة ، كما انه ... ربما لم يحقق الشيء الكثير من المنجزات ... ولكنه مع ذلك استطاع ان يحقق ... احا ملحوظا في مجال حرية التعبير ... على الرغم من ان هذه الحرية ليست ... طلقة ، الا انها ليست حرية صورية ... يعتقد بعض المعلقين السياسيين . ... و في الوقت نفسه قد وضع مصر في ... بق واحد — مهما يكن محفوفا ... خاطر — ينطوي على امال واقعية ... تحقيق مستقبل افضل ، وقد فعل ... بمهارة فائقة ، عندئذ فهو يستحق ... والحس التعاطف .

(( أيفنتس ))

★ تتمات ★

## أحكام المقـاطعـة

الهزات التي واجهت اسرائيل من عسكرية وامنية واقتصادية ، وتعاظم الاقتصاد الاسرائيلي في مختلف الفروع على الرغم من الهزات والتقلبات العالمية والاقليمية والمحلية . دليل دامغ على تفاهة الحجج التي تقوم عليها المقاطعة الاقتصادية واحكامها ، هذا التعاظم يقابله في الدول العربية ، الاشتراكية وغير الاشتراكية ، تضاؤل في المجال الاقتصادي اذا ما اخذت الامكانات العربية الهائلة بنظر الاعتبار. ولعل هذا ما فطنت اليه بعض الدول العربية ومنها مصر فاخذت تتفاوض وتتعاقد كما فعلت مصر مع شركة فورد لانتاج السيارات وكما تفعل مصر مع شركات اخرى كشركة كوكاكولا . فالمعلومات المتوفرة تشير الى ان شركة كوكاكولا تعهدت للحكومة المصرية بان تبدأ بزراعة الحمضيات بين الاسماعيلية والقاهرة في نطاق المشروعات التي تسعى مصر لانجازها في المجالات الزراعية والصناعية لانعاش الاقتصاد المصري . فماذا يريد السيد محجوب من مصر ومن حكومة مصر ؟ هل يريد منها ان تقول لابناء الشعب الذين يشكون الجوع والعوز ان الاحكام التي يتمسك بها السيد محجوب لا تسمح لها ، اي للحكومة المصرية ، بالقيام بمشاريع للتنمية والاعمار ؟ ولترتفع اهات الجوع وانات العوز ما شاء لها الارتفاع الى ان تصم اذان الذين لايريدون ان يسمعوا انات العرب ، والذين يصرون على ان يسمعوا رنات الذهب .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

## ورقـة عمـل

### مواقف عربية تنسيقية

اما بالنسبة لسائر الدول العربية فاننا نلاحظ ان الملك حسين يشاطر الرئيس السادات واقعيته . وقد حاول ان يوفق بين وجهات النظر العربية المتضاربة بشأن جنيف او غير جنيف فزار دمشق والرياض والقاهرة ثم دمشق . والمفهوم ايضا ان السعودية معنية بتسوية شرق اوسطية بشكل او باخر ، لانها لا تريد ان تقع في مأزق شبيه بمأزق ١٩٧٣ عندما اضطرت الى الاضرار بحلفائها الغربيين ، ولا سيما بالولايات المتحدة عن طريق حظر النفط . كما ان اضطراب الاوضاع في الشرق الاوسط يعرض امنها بالذات للخطر لاحتمال سقوط مقاليد الامور العربية في ايدي الراديكاليين بعد سقوط الحكام العرب المعتدلين . والمعروف عن الرئيس الاسد انه ليس ممن لا يقدرون الواقعية حق قدرها ولكنه مرتبط وملتزم بالاتحاد السوفياتي وبمنظمة التحرير ، وهو ان اراد شيئا ، فانه يريده على هواه هو لا على هوى السادات او الحسين او خالد .

ومع ذلك فان هناك من يقولون ان الاتصالات العربية المكثفة حاليا لا تقتصر على ايجاد السبل للحلول السلمية فحسب ، بل للحلول العسكرية كذلك . وقد تحدث الرئيس السادات مطولا في خطابه عن اهمية التضامن العربي اليوم كما كان سنة ١٩٧٣ في « حرب اكتوبر الخالدة » . وليس هنا مجال التحدث عن نوعية ذلك الخلود سواء بوقوف اسرائيل على مسافة اقل من مائة كيلو متر من القاهرة وخمسة واربعين كيلو مترا من دمشق ، او ببقاء اسرائيل في الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ دون ان تتزحزح عنها الا باتفاقيات مرحلية مع مصر وسوريا .

ولكل رايه ووزنه للامور ، وجل ما يتمناه المرء ان الذين يملكون الحل والربط لن تكون لهم اليد الطولى في زج المنطقة في اتون الحرب ، واطلاق العنان للثكل وللرمل والتيتم .





# ??? مع السفير الاميركي ??? جنوب لبنان

القدس ــ اجتمع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في مكتبه بالقدس أمس بالسفير الاميركي في اسرائيل السيد صموئيل لويس وبحث معه الوضع في جنوب لبنان • واشترك في الحديث وزير الخارجية والدفاع •

كما اشترك في المقابلة ايضا السكرتير العسكري لرئيس الحكومة البريغادير جنرال افرايم فوران والسكرتير العسكري لوزير الدفاع الليفتنانت كولونيل ايلان تهيلا والمستشار السياسي في السفارة الاميركية السيد جون كرامف •

وفي نهاية الحديث اتفق رئيس الحكومة والسفير الاميركي على وجوب تجديد وقف النار من قبل جميع الاطراف من اجل احراز تقدم حقيقي نحو تسوية دائمة في جنوب لبنان تضمن سلامة المسيحيين والمسلمين وسكان المنطقة الشمالية من اسرائيل •

وفي اثناء الحديث قال رئيس الوزراء للسفير الاميركي : انه اذا كانت الانباء عن وقوع اصابات بين السكان المدنيين في لبنان كنتيجة لعملية السلاح الجوي الاسرائيلي ، فاننا نعرب عن اسفنا العميق على ذلك ، ولكننا لا نعتذر عن العملية نفسها •

واكد رئيس الوزراء بان سلاح الجو الاسرائيلي اختار بصورة خاصة ــ حسب التعليمات التي تلقاها ــ أهدافا لتجمعات المخربين ، وقد نفذ هذه التعليمات بدقة •

ونوه رئيس الوزراء للسفير الاميركي بان نهاريا قصفت خلال يومين بصورة وحشية للغاية وان اسرائيل لن تتحمل باي حال من الاحوال وضعا تجلس فيه أم مع أولادها في بيتهم وفجأة تقتل الام بقذائف الكاتيوشا وييتم الاولاد •

واكد رئيس الوزراء في سياق كلامه بان اسرائيل لا تريد سفك الدماء ، ولكننا سندافع عن شعبنا بجميع الوسائل التي تحت تصرفنا ، واذا كان هدوء من الطرف الثاني فسيكون هدوء تام من جانبنا ، واذا ما استمرت الهجمات علينا فستقوم اسرائيل باعمال مضادة للدفاع عن السكان المدنيين •

هذا وقد اجتمع وزير الدفاع السيد عيزر فايتسمان صباح امس برئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن وبحث معه في الخطوات الاسرائيلية المتوقعة في اعقاب العملية التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي في جنوب لبنان صباح امس الاول •

## دعوة اللورد كارادون لحضور حفلة غداء يقيمها أحد وجهاء الضفة

نابلس ــ من مكتب محمد عميرة ــ وجه الوجيه المعروف السيد عبد الرؤوف الفارس الدعوة الى اللورد كارادون لحضور حفلة غداء يقيمها في منزله في طلوزه . وقد وجه السيد الفارس الدعوة لعدد كبير من الشخصيات ، من بينها السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والسيد حكمت المصري والسيد الحاج معزوز المصري لحضور هذه الدعوة •

## ★ تتمـــات ★

### كوليك يدعـو

تطويره في مجالات المياه والكهرباء والمجاري والمدارس . وقال ، ان العمل يجري الان في تنفيذ مشروع المجاري في البلدة القديمة ، كما سيتم بناء مدرسة الابراهيمية بشرقي القدس في المستقبل القريب . وشكر السيد كوليك السيد تسفي رون على جهوده التي بذلها خلال السنوات الاربع الماضية في خدمة المواطنين العرب بشرقي القدس . واعرب السيد كوليك في نهاية كلمته عن أمله في ان ينجح السيد اهرون سريك في منصبه الجديد.

## يتوجهان الى أوروبا بشأن انشاء مقشرة للارز في الخليـل

الخليل ــ لمراسلنا ــ توجه يوم أمس الاول عمر راشد مرقه مندوب شركة خليل الرحمن بالخليل الى اوروبا وذلك للتفاوض من اجل انهاء المعاملات المتعلقة بشأن انشاء مقشرة الارز التي ستقام في مدينة الخليل وبرفقته مدير الشركة الحاج حسين طلب ابو شيخة. هذا وتستغرق زيارتهما حوالي الاسبوعين •

## معالجة طوارىء طبية في غـــزة

غزة ــ لمراسلنا ــ اعلنت الجمعية الطبية العربية بقطاع غزة عن استعداد بعض الاطباء لمعالجة الحالات الطارئة الليلية لمواطنين خلال ايام الاسبوع • وقد وافق الاطباء التالية اسماؤهم على ذلك حسب الايام والعناوين المبينة : السبت ــ د. حسن علي ابو طويلة . منزل الشجعية ت ٢٦٣٤ •

الاحد د. جبر يوسف قنوع ، منزل الشجعية ت ٢٦٤٤ ــ الاثنين ، د.جبر حافظ يونس منطقة الرمال ت ٢٦٤٠ ــ الثلاثاء ــ د. رفيق ذيب الزعنون ، الرمال ت ٦٧٨ •

الاربعاء ــ د. يحيى حبوب ــ الرمال
الخميس ــ د. اياد ابوورده ــ الرمال
الجمعة ــ د. جبر حافظ يونس ــ الرمال ت ٢٦٤٠

## مطالب مدير التربية والتعليم في الخليـل الى ضابط التربية بالضفة

الخليل ــ لمراسلنا ــ اجتمع مدير التربية والتعليم بالخليل السيد محمد راشد الجعبري مع ضابط التربية والتعليم بالضفة الغربية في مكتبه ببيت ايل . وقد جرى البحث معه حول المراكز الجديدة وضرورة انجازها ورفع اجور الابنية المدرسية على حد سواء ، تعديل الرواتب بشكل مناسب ، وذلك نتيجة الاجراءات الاقتصادية الاخيرة . كما طالب ايضا بتعديل اجور السفر المعلمين والمعلمات ودفعها لاصحابها بالشكل المناسب ، وقد بحث ايضا في امور تربوية اخرى . هذا وقد وعد ضابط التربية السيد الجعبري بدراسة جميع طلباته التي قدمها وتنفيذ ما امكن منها في القريب العاجل .

وعلم مراسلنا في الخليل ان السيد محمد راشد الجعبري يواصل مساعيه الخيرة في قضية الافراج عن الطالبين المعتقلين مع الجهات المختصة .

## رئيس بلدية أريحـا يعـود من عمـان

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ عاد امس من عمان السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا بعد زيارة استغرقت خمسة ايام اجتمع خلالها مع عدد من المسئولين في الحكومة الاردنية حيث بحث معهم عددا من المواضيع التي تتعلق بالمشاريع الانمائية في المدينة والاموال التي تحتاجها البلدية من اجل اتمام هذه المشاريع . وعلم ان السيد السويطي قد احضر معه مبلغ ٣٠ الف دينار اردني من قيمة المبلغ الخاص بالبلدية والموجود حاليا في البنك العربي في عمان .

## مدير صحـة محافظة الخليـل يؤدي فريضة الحـج

الخليل ــ لمراسلنا ــ اجيز الدكتور عبد الحي شاور نائب مدير صحة محافظة الخليل لمدة شهر اعتبارا من صباح يوم غد السبت ، وذلك من اجل تاديـة فريضة الحج .

## تسمية ساحة ألعاب في « كريات أونو » على اسم السناتور هامفري

## بناء مدرسة ابتدائية جديدة في الخليل

## السعودية تنفي قبولها ببيع نفطها بالجنيه الاسترليني

## وساطة مصرية بين المغرب والجزائر

## المطالبة بدمج الاعضاء العرب دمجاً كلياً في جميع مؤسسات الهستدروت

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ قابل عدد من العاملين في الهستدروت من العرب والدروز قرار الهستدروت بشأن تعيين شخصية عربية في اللجنة المركزة التابعة للهستدروت بارتياح تام وبالترحاب .

ففي مؤتمر الهستدروت الثالث عشر والذي اختتم اعماله فجر يوم امس اكد السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل بان الهستدروت تكن الاحترام والتقدير لاعضائها العرب والدروز وترى فيهم جسرا للتفاهم والسلام لذلك تقرر ادخال ممثل عربي عضوا في اللجنة المركزة . وكان اول المتحدثين حول هذا الموضوع اعضاء المؤتمر السيد مصباح حلبي سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل الذي رحب بهذا القرار مؤكدا بانه سيعمل على تعزيز عرى التفاهم والصداقة بين العرب واليهود مقترحا بان ينتخب هذا العضو انتخابا من قبل العاملين . كما وتطرق السيد مصباح حلبي في كلمته للمؤتمر الى الانجازات التي حققت للقرى الدرزية بفضل الهستدروت . وطالب المؤتمر باتخاذ بعض القرارات التي من شأنها تطوير المحيط الدرزي، منها اقامة مشاريع صناعية وتاليف مجالس عمالية ودعم الحركات الرياضية ومكافحة البطالة وجعل مجلس العمال القطري في الجليل مجلس عمال مستقل . ثم تحدث السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة فطالب بكلمته بدمج الاعضاء العرب دمجا كليا في جميع مؤسسات الهستدروت ، وطالب بالعناية الخاصة بالمثقفين والجامعيين العرب . اما السيد محمود يونس فقد رحب بقرار تعيين عضو عربي باللجنة المركزة واثنى على نشاط الهستدروت وطالب بان تقيم شركة العمال « حبرات عوفديم » مصانع لها في الوسط العربي . وفي نفس الموضوع تحدث ايضا السيد نواف مصالحة ورحب بهذه الفكرة . هذا وكان مؤتمر الهستدروت قد اتخذ قبيل انتهائه بعض القرارات من اهمها : انتخاب السيد ميشل مجددا لسكرتارية الهستدروت وتاليف مجلس الهستدروت ...

## أعمـــال انشائية في مسجد الظاهرية بالخليل

الخليل ــ لمراسلنا ــ صرح السيد مدحت طهبوب مدير اوقاف الخليل بانه بوشر العمل في اقامة متوضا لمسجد الظاهرية ودورة مياه على الطراز الحديث . كما صرح ايضا بانه سيباشر خلال الايام القليلة القادمة في بناء مكاتب جديدة لدائرة الاوقاف على سطح خان الخليل .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ... المراسلات صندوق ...
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ...
فرع حيفا والشمال شارع عباس ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ...
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروسلم بوست

## مستخدمو بلدية بيت لحم يطالبـون بزيادة رواتبهم

القدس ــ من امل خزعل ــ بعث مستخدمو بلدية بيت لحم بمذكرة الى البلدية طالبوا فيها بزيادة رواتبهم بحيث تتلاءم مع الغلاء الناجم عن السياسة الجديد للحكومة . وقام السيد الياس فريج رئيس البلدية برفع هذه المطالب الى الحاكم العسكري للمنطقة . وكان وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن قد وعد في اثناء زيارته لبلدية بيت لحم في الاسبوع الماضي بان تقوم السلطات المختصة بدراسة مطالب مستخدمي البلدية والبت فيها خلال اسبوعين .

ومن جهة اخرى علم ان عددا من البلديات في الضفة الغربية لم تدفع لمستخدميها علاوة غلاء المعيشة بنسبة ٨ر٨٪ عن الشهر الماضي لانها لم تتسلم حتى الان اشعارا بهذا الخصوص من قيادة الضفة الغربية .

## ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

## اسرائيل ترفض كـل تعديل

كيفية تركيبها . وقالت ورقة العمل انه ستكون ٤ مجموعات عمل تتفاوض حول اتفاقيات سلام بين مصر ــ اسرائيل ، الاردن ــ اسرائيل ...

## ٢٠٠ مليون ليرة

## بيغن يرحـب

## كارتر لـن يندد

## ★ تتمـــات ★

## زيادة المنح الشهرية

## قداس وجناز الاربعين

لا أراكم الله مكروها بعزيز

## مطلـوب

## لشركة راسكو م. ض ــ حيفا مطلـوب

مجموعة عمال لاعمال القصارة
التوجه هاتف ٦٦٨١٦١ــ٠٤ للسيدة ادار



## شركة شحادة محدودة الضمان فرصة لتجار الجملة

## تنزيلات كبيرة بمناسبة افتتاح الجناح الخاص على أضخم عرض في الناصرة والمنطقة :

## صالون ملك للتجميل

عكا القديمة ــ عمارة بنك باركليس

...

عند التصوير .
زورونا ونحن دائما في خدمتكم



## اعلان عن وظائف شاغرة رقم ٧٨/٣ و ٧٧

استنادا الى المادة ١٣ من أمر المجالس المحلية ومصلحة الاستخدام لسنة ١٩٦٢

**يعلن مجلس سخنين المحلي عن الوظائف الشاغرة الاتية :**

١ ــ سكرتير او سكرتيرة لمدرسة سخنين أ ــ وظيفة كاملة بدرجة (ي)

على المتقدم للعمل بهذه الوظيفة أن تكتمل به الشروط الاتية :

أ ــ ثقافة ثانوية على الاقل .
ب ــ شهادة التعبير الكتابي والشفهي .
جـ ــ اجادة الضرب على الالة الكاتبة .
د ــ أن يكون بوضع صحي جيد.

٢ ــ مساعد او مساعدة لسكرتير المدرسة الثانوية .

على المتقدم لهذه الوظيفة ان تكتمل به الشروط التالية :

أ ــ ثقافة عامة صف تاسع على الاقل .
ب ــ اجادة التعبير الشفهي والكتابي .
جـ ــ ممارسة تامة في الضرب على الالة الكاتبة .
د ــ أن يكون بوضع صحي جيد .

على المتقدم للعمل لاحدى الوظائف اعلاه تقديم طلب خطي لسكرتير المجلس في موعد أقصاه ٢٠ــ١١ــ٧٧ على أن يرفق كافة الشهادات الثبوتية .

جمال طربيه
رئيس المجلس